

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٩٣) مجلد ٧ | حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم - 00:00:06

اه هذا هو اللقاء اه لقاونا اه التاسع والثلاثين آآ من اجتماعنا على آآ كتاب القراءة والتعليق على كتاب التفسير المحرر وقد وصلنا بحمد
الله تبارك وتعالى الى قول الله تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - 00:00:19
وذوقوا عذاب الحريق وقبل ان نبدأ آآ نذكر اخواننا بالدعاء نسأل الله تبارك وتعالى ان يربط على قلوبهم وان يتبتهم. اللهم اربط على
قلوبهم وثبتهم وانزل عليهم السكينة. وانزل عليهم السكينة والرضا والصبر يا رب العالمين - 00:00:42

اللهم اطعمهم من جوعي وامنهم من خوف الله ارفعهم عندك اعلى الدرجات وحط عنهم السيئات واخرج المنافقين من بينهم يا رب
العالمين وثبتهم. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. اللهم عليك بعدوك وعدوهم. ربنا افرغ علينا صبرا - 00:01:03

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين اه نحن في صفحة مئتين واثني عشر وطبعا احنا في المجلد السابع تفضل يا وئام. طبعا
احنا كنا نتكلم عن هذا المشهد وصلنا الى هذا المشهد العظيم. الذي ذكر الله تبارك وتعالى فيه - 00:01:20

كيف رأى المؤمنون الكافرين؟ يعني كيف رأى المؤمنون جيش الكافرين وكيف رأى المشركون آآ جيش المؤمنين وكيف رأى المنافقون
والذين في قلوبهم مرض وبماذا قالوا؟ وكذلك كيف رأى الشيطان هذا المشهد - 00:01:40

وذكرنا فيها فائدة مهمة وهي ان الله تبارك وتعالى هو الذي يري فالمشهد يكون واحدا. لكن يختلف الناس في رؤيته وفيما في قلوبهم
تجاهه وفيما على السنتمهم تجاهه وكذلك في افعالهم. كما قال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك تضل - 00:01:59

بها من تشاء وتهدي من تشاء. وكما ذكرنا رؤية المؤمنين للحزاب ورؤية المنافقين والذين في قلوبهم مرض. كيف اختلفت الرؤيا
واختلف ما في القلب واختلف ما على واختلف الفعل والله تبارك وتعالى هو الذي يري. فلذلك نكثر من الدعاء ان يربينا الله تبارك
وتعالى الحق حقا وان يعيننا على اتباعه - 00:02:18

وان يربينا الباطل باطلا وان يعيننا على اجتنابه اه تفضلي وئام باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول قال الله
تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادباراً وذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله
ليس بظالم للعيبي - 00:02:43

فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. ان الله قوم شديد العقاب. ذلك بان الله لم يكن نعمه انعمها على قوم
حتى يغيروا ما بها وان الله سميح عليم. كدأب ال فرعون الذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكتهم بذنبهم واغرقنا - 00:03:06

وكل كانوا ظالمين تفسير الآيات اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق مناسبة الآية لما
قبلها لما قال الله سبحانه قبل ذلك باجمال والله شديد العقاب بين ذلك بعض ما يتضمنه هذا الاجمال من عقاب الكفار -
00:03:30

فقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. اي ولو عاينت يا محمد حين تنزع الملائكة صباح
الكافر من اجسادهم. وهم يضربون وجوههم واسкаهم. لرأيت امرا عظيماما فظيعا. كما قال تبارك وتعالى ولو ترى - 00:03:52

اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم تجازون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق كنتم عن اياته تستكبرون. قال سبحانه فكيف اذا توفهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - 00:04:12

وذوقوا عذاب الحريق اي ويقول الملائكة للكفار ذوقوا عذاب النار التي تحرقكم ذلك بما قدمت ايديكم اي ويقول الملائكة للكفار حين يضربونهم هذا الجزاء بسبب ما عملتم من الكفر والمعاصي في حياتكم الدنيا. جزاكم - 00:04:31

والله بهذا بها هذا الجزاء وان الله ليس بظلم للعبيد. اي وان الله لا يظلم احدا من خلقه. فقد ارسل اليهم رسلاه وانزل عليه كتبه واقام عليهم الحجة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال - 00:04:47

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما. فلا تظالموا لا قبل ان ننتقل الى آآ سنة الله تبارك وتعالى في قوله كدأب ال فرعون وهي ستتكرر معنا مرتين - 00:05:08

اه وهي من سنن الله عز وجل لابد ان نقف مع هذه الاية في قول الله تبارك وتعالى ولو ترى اذ يتوفى ولو ترى اذ يتوفي الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق - 00:05:26

اه اخر اية توقفنا عنها توقفنا عنها في اللقاء السابق هي اه ما ذكره الله تبارك وتعالى مما قاله المنافقون الذين في قلوبهم مرض وهذا القول آآ يمكن يعني اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على بعض مقالة هؤلاء واطلع آآ بعض المؤمنين على بعض مقالة هؤلاء. وكثير من آآ من - 00:05:40

ما كانوا عليه من الباطل لم يعلموه الا باعلام الله تبارك وتعالى لهم. وكثير منه لم يعلمنا الله سبحانه وتعالى به كما قال. ومن من حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة ما ردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم - 00:06:04

لكن الله تبارك وتعالى ذكر لنا في هذا المشهد تحديدا ماذا قاله المنافقون والذين في قلوبهم مرض وقلت لكم ان الذين في قلوبهم مرض الذي يبدو من سياق كثير من الآيات انهم ليسوا منافقين - 00:06:21

وانما هم معهم اصل الایمان. لكن عندهم ريب عندهم شك عندهم جبن عندهم هلع. فاذا ابتلوا باصناف امتناع منها مثلا الابتلاء بالامر بالجهاد. او ابتلاء بالتكاليف او تشريعات تخالف اهواءهم. او مثلا - 00:06:36

ان اخذت اموالهم في آآ الزكاة او نحو ذلك او ابتلوا آآ يعني ان الله تبارك وتعالى اتهم من فضله ورزقهم. فهنا يظهر ضعف ايمانهم وربما يكفرون بالله تبارك وتعالى كما قال فيه. آآ اكثر من موضع قد كفترم بعد ايمانكم. او قال في الموضع الآخر - 00:06:56

آآ فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. فربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا هذا المشهد في آآ في هذا الموضع حتى نعلم كيف يفكرون وكيف يفكرون الذي في قلبه مرض حتى لا نستغرب ولا نتفاجأ - 00:07:16

ان يكون من ابناء الاسلام او من ينتسبون الى الاسلام ينطقون مثل هذه المقالات لابد ان تفهم ان الله سبحانه وتعالى هنا لا يعلمنا مجرد اعلام. ان الله سبحانه وتعالى يذكر لنا ما قاله الله رسوله آآ اسف ما قاله رسول الله والمؤمنون - 00:07:36

او ما قاله آآ الشيطان او ما قاله آآ الذين في قلوبهم مرض والمنافقون لمجرد الاعلام وانما لنتعلم آآ ماذا ينبغي ان يقول مؤمن ولنعرف ان هذه المقالات لا تصدر الا عن منافق او من اه من في قلبه مرض - 00:07:54

فربنا سبحانه وتعالى ذكر قول هؤلاء اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض. يعني هذا هو المشهد هذا هو المشهد الذي لما رأه المنافقون والذين في قلوبهم مرض وهو مشهد آآ جيش المؤمنين في مقابل جيش آآ المشركين. فهنا قالوا غرها - 00:08:12

هؤلاء دينهم يعني غر هؤلاء دينهم حتى هيأ لهم او صور لهم يمكن ان آآ يعني يهزمو اولئك الكفار اولئك المشركين او هذا الجيش بما معه من العدة والعتاد وهكذا. وذكرنا يعني كلاما كثيرا في - 00:08:32

آآ ان القلب هو الذي يرى وليس العين. لذلك ربنا قال فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور فربنا سبحانه وتعالى بين هنا ان هؤلاء لما رأوا آآ جيش الكفار جيش المشركين في مقابل جيش المؤمنين - 00:08:49

فهم يعني حسبوها كما يحسبها كثير من الناس يخرجون الله تبارك وتعالى من حساباتهم. فلا يرجون من الله اه الخير ولا يتوكلون عليك. فبماذا ختمت الاية؟ ومن يتوكل على الله - 00:09:16

فان الله عزيز حكيم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم هذه من من السنن والقواعد التي جاءت في القرآن. وانا قلت لكم لابد ان تجمعوا هذه القواعد كما قال الله سبحانه وتعالى مثلا - [00:09:31](#)

انه يعني يوسف لما قال لاخوه انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. ربنا قال انا لننصر رسلينا. ربنا قال وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. قال الله سبحانه وتعالى - [00:09:45](#)

ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه وقال لا يحق المكر السيء الا باهله. كل هذه من سنن الله واه من القواعد الجامدة فimbasher بعدما قال ومن يتوكل على الله ده يدل على ماذا هذا يدل على ان الله بين ان الصحابة اذ خرجوا الى قتال المشركين - [00:09:55](#)

استجابة لله ولرسوله كانوا متوكلين على الله وبما انهم استجابوا لله وللرسول وتوكلوا على الله فان الله تبارك وتعالى عزيز حكيم عزيز فهو تب تبارك وتعالى هو هو الذي يغلب. وهو الذي ينصر ويبيده كل شيء. وحكيم اذ قدر هذا ليحق الحق ويبطل الباطل. ما هو المشهد الذي جاء بعد - [00:10:14](#)

بعد ذلك المشهد الذي جاء بعد ذلك هو تعذيب الملائكة للمشركين. فهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان ان المسلمين انتصروا وقتلوا المشركين وعذب المشركون على ايدي المؤمنين في الدنيا قبل الآخرة - [00:10:38](#)

لان الله كان يهلك آآ بعذاب من عنده كما في قصة قوم نوح وقوم آآ هود وقوم الصالح وقوم شعيب وقوم لوط وكذلك فرعون وملأه لكن الله سبحانه وتعالى آآ لما شرع الجهاد الله تبارك وتعالى يعذب المشركين بايدي المؤمنين. طيب ربنا سبحانه وتعالى قال - [00:10:58](#)

ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة ويكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويكلم كل مؤمن لو رأيت ذلك لو رأيت ذلك آآ لعلمت صدق وعد الله. لو رأيت ذلك لعلمت شدة عقاب الله. لو رأيت آآ ذلك لرأيت كيف يتৎسر هؤلاء. فكلمة ولو - [00:11:19](#)

ترى هذه يدخل فيها يعني مقدر كثير لعلمت صدق وعد الله ولرأيت شدة عذاب الله الى غير ذلك. ولشفي صدرك من آآ من هؤلاء. ويشفي صدور قوم مؤمنين. فهذا سيدل على ماذا؟ هذا يدل على ان الله عذب اولئك في الدنيا بايدي المؤمنين. وعند قبض الانوار على ايدي الملائكة - [00:11:38](#)

ولهم في الآخرة عذاب الحريق يبقى هذا مثال واقع امامنا يدل على ماذا؟ يدل على ان من يتوكل على الله فهو حسنه وان الله تبارك وتعالى عزيز حكيم نتعلم منه كيف ينظر المنافق الذي لا يفكر ابدا في ان الله على كل شيء قادر وان الله سبحانه وتعالى آآ - [00:12:02](#)

انصر المؤمنين وكم من فئة قليلة لا يفكر في هذا ابدا لماذا؟ لانه اعمى ربنا قال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى. انما يتذكر اولي الالباب. هذه اول وقفه. الوقفة الثانية ان الله سبحانه وتعالى - [00:12:22](#)

الا قال وذوقوا عذاب الحريق اختلف هل هذا معناه انهم يذوقونه عند الاحتضار؟ ام ان المراد انهم يشرونهم بالحريق يوم القيمة؟ تمام الذي يهمني هنا بقى هو ان ان نقف مع هذا القول. ذلك بما قدمت ايديكم. وانا قلت لك اذا رأيت اي تعذيب في - [00:12:38](#) دنيا او عقوبة او آآ آآ جزاء من الله سبحانه وتعالى يكون بما بما كسبت ايادي الانسان ذلك بما كسبت ايديكم او بما قدمت ايديكم. هذا كثير جدا جدا سواء كانت عقوبة ايمانية - [00:12:58](#)

او حتى تشرع يعني ربنا قال مثلا ذلك جزيناهم بغيتهم. لما ربنا سبحانه وتعالى ابتلى اصحاب السبт القصة المعروفة قصة اصحاب السبт او مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. واخذهم الربا وقد نهوا عنه اکلهم او - [00:13:13](#)

وللناس بالباطل الى غير ذلك. فاي عقوبة في الدنيا يعني سواء كانت مصيبة او آآ كانت مصيبة ايمانية او تشرع نوع من التحرير او الشدة على قوم من الاقوام او اه عقوبة في القبر او عقوبة في الآخرة لابد ان يذكر الله تبارك وتعالى سببها من العبد - [00:13:31](#) لان الله اصلا ليس بظلام العبيد ولان الله غني عننا اصلا. يعني شوفوا حديث اني حرمت الظلم على نفسي بماذا بدأ؟ اني حرمت الظلم على نفسي. لكن ماذا بماذا ختم؟ لو ان اولكم واخركم وانساكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد - [00:13:52](#)

ذلك من ملكي شيئاً. وكذلك لو كانوا على افجر قلب رجل ما نقص ذلك من ملك الله شيئاً. فهذا يدل على ماذا يدل على ان الله تبارك وتعالى حرم الظلم عن نفسه وهو لا ليس بظلم العبيد لانه اصلاً تبارك وتعالى غني - 00:14:12

عن العالمين طيب تفضل اكمل قال الله تبارك وتعالى كدعب ال فرعون من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم ان الله قوي شديد العقاب لما قبلها لما بين الله تعالى ما انزله باهل بدر من الكفار اتبعه بان بان بين ان هذه طريقته طريقته وسنته - 00:14:28 او بان هذه طريقته وسنته ودأبه في الكل. فقال فجاء بال فرعون والذين من قبلهم اي اعادته وصنعوا هؤلاء المشركين كعادة وصنيع قوم فرعون والامم المكذبة برسل الله من قبلهم. ثم فسر تعالى بعد ال فرعون وما قبلهم - 00:14:55 00:15:15 اعمالهم - 00:15:15 بين عاداتهم فقال بآيات الله فاخذهم الله بذنبهم. اي جحد الكفار الاولون آيات الله التي انزلها على رسلي والمعجزات التي ايدهم بها عاقبهم الله وتعالى واهلكم بسبب كفرهم ومعاصيهم. كما قال تعالى وعاذا وصمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان

وكانوا مستبصرين. وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبيانات فاستكثروا في الارض وما كانوا سابقين. فكلا اخذنا من ارسلنا عليه حاصداً ومنهم من اخذته الصيحة. ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا - 00:15:40 حكى الله ليظلمهم كانوا انفسهم يظلمون نعم. ان الله آتا طبعاً سورة العنكبوت اصلاً هي من اخص السور التي تتحدث عن سنة الله في المكذبين. وان الله وان امه لهم فانه تبارك وتعالى منزل بهم عذابه الذي لا يردد عن القوم المجرمين - 00:16:00 00:16:35 وسبق ان احنا تكلمنا عنها في هذا المعنى العظيم. وهو قول الله سبحانه وتعالى محسن الذين يعملون السيئات ان يسبقونا. يعني ان يفلتوا من عقابنا ساء ما يحكمون طيب كلمة كدأب ال فرعون ارى ان هم هنا - 00:16:21 فسروها فقط آباء فعل او صنيع او عادة ال فرعون والذين من قبلهم. الذين من قبلهم معروفون هم قوم نوح وقوم قوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب. وآء هؤلاء الذين اهلكم الله سبحانه وتعالى بعذاب من عنده. لكن ما معنى كدأب ال فرعون - 00:16:55

بال فرعون فيه امران. فيه صنيع اولئك وصنيع الله بهم فالدأب هنا يراد به فعلهم وفعل الله بهم وبين فعل فعلهم. فالدأب هنا بمعنى السنة الدأبى هنا بمعنى السنة. فمسلا ربنا قال كتابي ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فاهملوكتم بذنبهم واغرقنا ال فرعون. وكل كانوا ظالمين - 00:16:55

فربنا سبحانه وتعالى هنا يعني مسلا ربنا لما يقول كذلك نجزي من شكر. وكذلك نجزي المحسنين. فكلمة وكذلك هذا يدل على ماذا؟ على ان كل من فعل نفس الفعل سيلقي نفس الجزاء. لما ربنا يقول مثلاً ايه؟ آء نجينا من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. فكلمة وكذلك او كلمة كذلك - 00:17:22

او كلمة كدأب هذه مما يدل على ماذا؟ على فعل الله تبارك وتعالى الذي لا يتبدل له مقدمات وتترتب عليه نتائج. مثلاً وما هي من الظالمين بعيد. فربنا سبحانه وتعالى قال كدأب ال فرعون. يعني هؤلاء - 00:17:42 المشركون من قريش الذين كفروا بك وكذبوك وقاتلوك آباء او يعني آء ارادوا ان يثبتوك او يخرجوك او ويقتلوك هم كدأب من قبله ونحن فعلنا بهم كما فعلنا بمن قبلهم. ولكن الله سبحانه وتعالى كان آء يهلك هؤلاء بعذاب من عنده - 00:17:58 تمام؟ آء ولكن سبحانه وتعالى اهلك المشركين وعذبهم بآيدي المؤمنين. كما قال المؤمنون ونحن نتربي بكم ان يصيّبكم الله بعذاب من عنده او بآيدينا. فتربيصوا اه تفضل اكمل - 00:18:18

قوله تبارك وتعالى ان الله قوي شديد العقاب. اي ان الله لا يغله احد ولا يعجزه شيء شديد النكال ممن كفر به وكذب رسلي بان الله لم يكن مهيئاً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بينهم وان الله سمّع مناسبة الاية لما قبلها - 00:18:37

ذكرت عونات هذه الاية ما يجري مجرى العلة في العقاب. الذي ذكر انه انزله بهم بان الله لم يكن مغيراً نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ذلك العذاب الذي اهلك الله به كفار قريش ومشركي الامم الماضية انما وقع عليهم لأنهم بدلاً نعمة الله كفراً. ولأنه والله - 00:18:58

تعالى لا يغير نعمة دينية او دنيوية انعم بها على قوم فيصلب فيصلبها منهم ويحل محلها النكب والعقوبات بسبب تغييرهم ما 00:19:21
بانفسهم بالوقوع في الكفر او ارتكاب السيئات. كما قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغورو ما بانفسهم -
وقال سبحانه ومن يبدل نعم الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب وقال جل جلاله واذ تأذن ربك ان شكرتكم لازيدنكم ولن 00:19:41
كفرتم ان عذابي لشديد وقال سبحانه قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكانت بانعم الله فازهقةا -
ارفعوا لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون وقد جاءهم رسول منهم فكذبواه فاخذهم العذاب وهم ظالمون نعم. وان الله سميع 00:20:06
عليم. اذا ربنا سبحانه وتعالى هنا بعدما بين الحكم الخاص بمشركي قريش الذين آآ -
آآ عذبهم الله بآيدي المؤمنين وذكر ان هذا يعني آآ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم اللي احنا ذكرناهم ذكر القاعدة العامة ذلك 00:20:24
الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغورو ما بانفسهم -
هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان كل نعم الله ابتلاء. وليس تفضيلا بمعنى ان الله تبارك وتعالى في كل ما ينعم به على عباده 00:20:45
يبتليهم بذلك. يعني حتى الرسالة ربنا قال بقى للنبي صلى الله -
عليه وسلم بعثتك لابتلياك ولابتلي بك. ابتيلاك كيف ستتحمل هذه الرسالة وكيف ستقوم بها. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى فضل بعض 00:21:05
الناس على بعض في الدنيا في المال والجسم والشكل والهيئة والجاه والمنصب والذكاء والعلم -
فرص ولكن هذا التفضيل تفضيل ابتلاء ليبيتلي المفضل والمفضل عليه لذلك ربنا قال ذلك 00:21:49
بان الله لم يك مغير النعمة. وكلمة لم يك هذا اشد النفي وهذا ايضا من سنن الله انه لن يغور نعمة انعمها على قوم وطبعا على فرض كذلك. يعني ليس على قوم فقط ولكن على 00:21:25
فرض حتى يغورو ما بانفسهم -
يعني الله سبحانه وتعالى مثلا لما آآ انعم على قريش الذي الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وآآ الم يروا انا جعلنا حرما امنا 00:21:49
قطفوا الناس من حولهم ومن عليهم باعظم منة ارسل اليهم الرسول الخاتم جعله فيهم وجعله يتكلم وهو بلسانهم -
هم يعرفونه وقالوا انه لذكر لك ولقومك. يعني هو شرف ومع ذلك بدوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البار فهذا يدل على ان 00:22:09
مجرد العطاء هذا ابتلاء. يعني واحد تعلم القرآن لا نستطيع ان نحمد ذلك الا اذا رأينا فعله. في في هذا -
القرآن واحد صوته جميل امرأة جميلة بماذا في ماذا استعملت جمالها؟ كم من امرأة كان جمالها سببا في ان تكون من اشد الناس 00:22:29
عذابا في النار؟ بسبب انها بذلك هذا الجمال في غير -
او ضعة واضح كده وكذلك الرجال. واضح؟ فيبقى الانسان لا بد ان ينظر الى العطاء انه ابتلاء. قال الله ليبلوكم فيما اتاكم قم فاستبقوا 00:22:42
الخيرات. لذلك لما احد التابعين قال للمقداد رضي الله عنه -
آآ طوبى لهاتين العينين آآ رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بيقول له يا بختك انت شفت النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال لا 00:23:00
يتمنين احدكم شهود مشهد غيبة الله عنه لا يدرى ما يفعل فيه -
قال له طب ما ابو جهل وابو لهب هم دول ما شافوش النبي عليه الصلاة والسلام. واحنا كمان ابتيلانا ابتيلاينا بماذا؟ ان الواحد في القتال 00:23:14
بيشوف بيلالي اخوه او ابن عمه او -
ابوه في القتال هو دلوقي ابو حذيفة اللي هو يعني آآ كان آآ تعرفه سالم مولى ابي حذيفة. ابو حذيفة هذا رضي الله عنه كان اخوه 00:23:24
هند بنت عتبة وكان مين ابوه ابو عتبة. اللي هو اول واحد خرج لقتال النبي صلى الله عليه وسلم في بدر. لما خرج هو -
ومن معه وفي في مقابل حمزة وعلي ومعهما اظن عبيدة بن الحارث نسيت الاسم. اظن عبيدة بن الحارث نعم تقريرا لما قال ربنا 00:23:44
هذان خصمان اختصموا في ريهم. يعني في قول عدد من العلماء. طيب ما هو ده يعني كان سالم رضي الله عنه وكان اسف آآ ابو -
كيف في جيش الصحابة في بدر وابوه امام امامه قتل كافرا. اليه هذا ابتلاء؟ فالشاهد ان هذه الايات عظيمة هي قاعدة اي واحد
مننا يا جماعة عنده وده اللي احنا عايزيته بقى ان احنا نستخلص سنن الله لان سنن الله هي اثر هذه السنن انها لا -00:24:04
تبدل فربنا يعلمك سنته. تعرفوا والله المثل الاعلى. اضرب لك مثلا. تعرف الميثاق اللي انت بتدخل كده او اللي هي لما تكون داخل

وظيفة بيقول لك شوف فيه حقوق وفيه واجبات. هتغيب مرة هنخضم لك كذا. هتغيب تلات مرات هيحصل لك كذا. ماشي؟ والله 00:24:24
المثل الاعلى. ربنا تبارك وتعالى اعلم -

بسنته. ليه؟ لأن هذه السنن لا تتبدل. لماذا؟ لأنها من من اصدق قيل الله تبارك وتعالى اصدق قيل واحسن حديثا وهو عزيز حكيم لا يخلف وعده فادا كان الله على كل شيء قادر ولا يخلف وعده وهو العزيز الحكيم. يبقى لابد ان نتعلم سننه. فربنا وضع لك هذه السنة.
ذلك بان الله لا - 00:24:44

مياك مغيرة نعمة انعم على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان تقدير الله تبارك وتعالى بسبب من العفو كما قال فاما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. آآ فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. اوفوا بعهدي. اوفوا بعهديكم. اركسهم بما كسب - 00:25:07

انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. فادا علم الانسان ذلك بقى. افرض يعني احنا خلاص احنا كتبنا القاعدة ايه خلصنا القاعدة. هذه القاعدة تفيينا في امررين. الامر الاول ان اي انسان يريد ان يغير ما بنفسه يريد ان يغير حاله - 00:25:27
فلا بد ان يبدأ هو. يعني واحد بيقول اانا كسان ايوة ما انت لازم تعرف انت كسان ليه؟ انت بتسرع بالليل وبعد كده انت بتصلب بالليل قيام الليل ولا بتتصحي تصلي في في الفجر في المسجد بسبب ايه؟ بسبب ان عندك عادة خطأ في يومك. يبقى انت لازم تعالج العادة دي عشان تتصلح - 00:25:48

طب اانا بنام بعد الفجر ما بعرفش استيقظ اه لأنك انت قاعد تحت اللحاف. والجو برد فطبيعي هتنام. لكن لو انت قايم بتتمشى ولعبت شوية رياضة وخرجت مثلا اه في لو عندك بلكونة او فوق السطح او غيرت المكان اللي انت فيه او قمت اتوضيت او لعبت شوية رياضة. فيبقى لازم تبادر عشان يتغير حالك. انما لو انت فاكر انه انت - 00:26:08

زي ما انت كده هتتغير وانت بتعمل نفس العادات يبقى انت بتحلم. تمام؟ الامر اللي بعده بقى ان كل نعمة انت فيها لابد ان تعلم انه مبتلى في هذه النعمة. سواء تعلمت القرآن. الله سبحانه وتعالى سيسألك ماذا عملت فيه. تعلمت العلم. صوتك حلو في القرآن. قراءتك - 00:26:28

جميلة. آآ توفر عندك الوقت. ما هو الوقت اللي الناس بتهدره ده. هو الاسراف بس بيكون في المال لأ وفي الوقت. يعني لما واحد يقدر يجلس على البرامج التافهة ها بالشهر و بالمسلسلات و مباريات وتحليل مباريات و اخبار تافهة عن لعيبة كورة او ممثلين او مغنيين ودي اطلقت من ده - 00:26:48

لو اتجوزت لده التفاهة دي كلها. الا يسأل الانسان؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. والمغبون هو الخاسر تمام يبقى كيف نستثمر هذه الاية العظيمة كدأب آل فرعون اللي هو ذلك بان الله لم يك لم يك دى يعني اشد النفي - 00:27:08

لم يك مغيرة نعمة انعم على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. لذلك كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من شرور النفس ومن سيئات الاعمال. ليه بقى؟ لأن شرور النفس هي الذنوب و سيئات الاعمال هي - 00:27:27

المصائب التي تصيب العبد بسبب ذنبه. وانا كنت جلست مع احد الناس قبل ذلك من اعز الناس عندي ورجل من اهل الفضل قال لي
كلمة. قال يا حسين استبعد بالله من من شر النفس ومن سيئات الاعمال - 00:27:43
قال فانا كنت وبيحكي عن نفسي. كنت على ابواب كثيرة من الخير كان عندي وقت وكان الله سبحانه وتعالى شرح صدري لتلقي العلم وللتليم ولقيام الليل وكنت اسرد اللي انا اعرفه. و كنت - 00:27:58

افعل وافعل لكنني تهاونت وقصرت وفرطت. ويعني وقعت في بعض السيئات فحرمت ذلك كله. ضاق صدري ما اعدت استطيع افتح كتاب ولا افتح المصحف واجي اقول الله اكبر عشان اقرأ سورة زyi سورة الفرقان اللي اانا كنت بقرأ بسورة ال عمران مثلا
والنساء - 00:28:14

ما عدتش قادر اقرأ وهو يرى ان وده من فضل الله ان الله سبحانه وتعالى يبصر الانسان بهذا. ولكن الحمد لله طبعا يعني هو رجع بعد

ذلك ولكن الرجوع برضو له ضريبة - 00:28:33

لازم نفهم ان الانسان اذا ادرك هذه المشكلة في بدايتها يمكن تكون الضريبة خفيفة. اما اذا طال عليه الامر فيكون الرجوع صعبا جدا فالشاهد ان هذه الاية من الآيات العظيمة جدا في سنن الله. ولها دلالتان. الدلالة الاولى ان نعلم ان كل نعمة اوتيناها - 00:28:45
الى ليرى الله ماذا نصنع فيها الامر الثاني ان الله لن يغير تلك النعمة ولن يغير حالتك من حال الى حال الا باثر فعلك انت لان الله ليس بظلام للعبد تبارك وتعالى - 00:29:05

اتفضل اكمل قال الله عز وجل وان الله سميع عليم. اي وذلك العذاب الذي الله تعالى به قد وقع عليهم لان الله سميع لكلام جميع خلقه.
علم بما يظهرون هنا لا يخفى عليه شيء فهو يجازيه بما يستحقونه - 00:29:22

بالفرعون والذين من قبلهم احنا كلنا اسماء الله ذكرنا ان اسماء الله تبارك وتعالى بتذكر في سياقين اما في نبأ واما في تشريع. يعني انت تحفظها كده اسماء الله تبارك وتعالى لن تخرج عن هذين الحالين - 00:29:42

اما ان يكون الله ينبع بنبأ او بقصة او يعلمك عن نفسه تبارك وتعالى او ان الله يأمر لك يأمرك او ينهاك ويذكر هذا الاسم. زي مثلا ما رينا قال للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة أشهر فان الله غفور - 00:30:01

الرحيم. وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم. وهكذا ايات كثيرة جدا تختتم. وقبل ذلك كنا عملنا بحث للطلاب وقدمه لي مجموعة من الطلبة والطالبات في منتهي الروعة كنا خدناها في سورة النساء - 00:30:17

عندي في البوت ارسلوا لي آآ مجموعة من الطلبة والطالبات اسماء الله التي ختمت بها الآيات خصوصا الاحكام. واثر هذه الاسماء.
وكان كان بحثا جميلا في سورة البقرة وسورة النساء. يعني آآ هاتين السورتين بالذات - 00:30:32

رينا سبحانه وتعالى لما يذكر اسماءه وافعاله تبارك وتعالى وسننه في في هذين السياقين آآ بالذات الاسماء اسماء الله تذكر فيه اما في التشريع او في الانباء. هنا ذكرها الله سبحانه وتعالى في ماذا؟ ذكرها في نبأ. ان الله يعلمه - 00:30:48

هنا سنة من سننه تبارك وتعالى. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغوروها بأنفسهم. وان الله سميع العليم. وان الله سميع عليم. هذه تغني العبد - 00:31:05

عن ملاحظة الناس لعمله. ليه؟ لان الله سميع عليم. وسميع عليم دي هي ترغيب وترهيب. فإذا كان العبد في حال حسنة فهي ترغيب
فان الله تبارك وتعالى لن يضيع عملك - 00:31:20

اما اذا كان في معصية فهي ترهيب وتخويف. يعني كلمة آآ انك تعلم ما نخفي وما نعلن هذه قال ابراهيم عليه السلام رينا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. هل انت تتصور ان دي ايه مجرد يعني مجرد بيان يعني ان الله لا - 00:31:35

هذا ترغيب للمؤمن اعلم ان الله يعلم عملك ويحفظه لك ولن يضيعه عليك وفي المقابل صاحب المعصية اعلم ان الله يعلم ما تخفي
وما تعلن. فاتق الله واحد. وكانت في موضع ترغيبا وفي - 00:31:55

موضع ترهيبا. سبحان الله احصا الله ونسوه لو انت اخذتها من سياقها تصلح في كل المواقع. كم حسنة انت عملتها ونسيتها؟ لكن الله يحفظها. وكم سيئة عملتها ونسيتها؟ لكن الله - 00:32:15

كتبها عليك فإذا كلمة سميع عليم تستطيع انك انت تجعلها يعني سميع عليم تكون يعني ترغيبا وبشرى للمؤمن اذ يعمل الصالحات ان الله لو كان في في يعني تحت الارض. رينا سبحانه وتعالى عالم به وبعمله الصالح وبنائي وبما في قلبه. ويجازيه - 00:32:31
ما يعلمه عنه ليس بما يعلمه الناس عنه. وده اعظم شيء في الجزاء. يعني احنا في الصباح كان مع صديقي وبعدين خارجين من المسجد بنقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. فقلت له الحمد لله ان الملك لله. يعني اصبحنا - 00:32:51

اصبح الملك لله والحمد لله. ايوة احنا نحمد الله ان الملك بيد الله وليس بيد الانسان اه لو انت تملكون خزانة رحمة ربى اذا لامسكتم خشية الانفاق. نفس الشيء الحمد لله ان الله سميع عليم. يعني الانسان لما بيحمد الله يا جماعة - 00:33:09

يحمدوا على اسماء الله هذه تؤثر في الانسان. مثلا الانسان اللي بي العمل اعمال صالحة كثيرة جدا ينساه الناس
لا يثنون عليه لا يقدرونها يحددون فضلها ولا يهمه. ليه؟ لانه يعلم ان ربى لن يضيع عمله. يبقى كلمة ان الله سميع عليم هذه ترغيب

ومن الذي يعمل الصالحات بـان الله لن يضيع عمله تبارك وتعالى وهو سميع به عليم به يجازيه به. وفي المقابل كذلك ترهيب وتخويف وتحذير للمؤمن الذي يعلم الله عنه ما لا يرضيه. حتى لو كان الناس لا يعلمونه - 00:33:48

وان الله تبارك وتعالى يؤاخذه بما علمه هو. لذلك ربنا قال الم يعلم بـان الله يرى اتفضل قال الله تبارك وتعالى بالفرعون والذين من قبلهم اي عادة وصنيع هؤلاء المشركين من قريش في كفرهم كعادة - 00:34:06

صنيع قوم فرعون والامم المكذبة من قبلهم بـايات ربه فـاهلكناهم بـذنوبهم واغرقنا الـفرعون. اي كذبوا بـايات الله لما جاءتهم فسلبوا تلك النعم التي اسديت اليـهم واهلكـناهم بـقدر ذنوبـهم واغـرقـنا قـوم فـارـقـونـفي الـبـحـرـ. كما قال تعالى فـانتـقـمنـا مـنـهـمـ فـاغـرقـنـاهـمـ فـاغـرقـنـاهـمـ في الـيـمـ لـانـهـمـ 00:34:26

كانوا بـاياتـنا بـاـنـهـمـ كـذـبـوا بـاـيـاتـنا وـكـانـوا عـنـهـا غـافـلـيـنـ. وقال عـزـ وـجـلـ عـبـادـيـ لـيـلاـ انـكـمـ مـتـبعـونـ. فيه عندـناـ فيهـ عـنـدـنـاـ تـعـلـيقـيـنـ مـهـمـيـنـ جـداـ. التعـلـيقـ الـاـولـ تعـلـيقـ اـبـنـ عـطـيـةـ آـ صـدـيقـ اـبـنـ عـطـيـةـ الـلـيـ هوـ هـتـلـاقـيـهـ آـ لـانـ اـنـتـ بـتـقـرأـ مـنـ الـمـوـقـعـ فـهـتـلـاقـبـهـ عـلـىـ كـلـمـةـ وـارـتـكـابـ السـيـئـاتـ 00:34:49

او خـلـيـنيـ اـنـاـ اـقـرـأـهـ دـهـ سـرـيـعاـ. قال اـبـنـ عـطـيـةـ فـيـ فـيـ الحـاشـيـةـ بـتـاعـةـ صـفـحةـ مـتـيـنـ وـتـمـنـتـاشـرـ يـاـ شـبـابـ. قال اـبـنـ عـطـيـةـ وـمـثـالـ هـذـهـ وـمـثـالـ هـذـهـ نـعـمـةـ اللـهـ عـلـىـ قـرـيـشـ بـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ 00:35:15

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـفـرـوـ فـغـيـرـ اللـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ بـاـنـ نـقـلـهـاـ إـلـىـ غـيـرـهـ مـنـ الـاـنـصـارـ وـاحـلـ بـهـمـ الـعـقـوـبـةـ. شـفـتوـاـ الـمـعـنـىـ الـجـمـيلـ؟ـ الـلـيـ هـوـ الـلـمـ تـرـوـاـ للـذـيـنـ الـلـمـ تـرـ لـلـذـيـنـ بـدـلـوـاـ نـعـمـةـ اللـهـ كـفـرـاـ 00:35:25

ماـهـمـ لـمـ يـنـصـرـوـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـؤـمـنـواـ بـهـ فـكـفـرـوـ وـلـمـ يـصـدـقـوـهـ فـكـذـبـوـاـ. وـلـمـ يـنـصـرـوـهـ فـقـاتـلـوـهـ اـخـرـجـوـهـ مـنـ دـيـارـهـ وـقـاتـلـوـهـ. تـمـامـ كـدـهـ حـصـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ آـ غـيـرـ تـلـكـ النـعـمـةـ عـنـهـمـ وـجـعـلـهـاـ فـيـ الـاـنـصـارـ. طـبـ هـلـ الـاـنـصـارـ حـفـظـوـاـ تـلـكـ النـعـمـةـ؟ـ نـعـمـ. لـانـ اللـهـ لـمـ 00:35:37

ماـنـقـلـ النـعـمـةـ مـنـ قـرـيـشـ إـلـىـ الـاـنـصـارـ كـانـ الـا~n~s~a~r~ ا~ب~ت~ل~و~ا~ ب~ه~ا~. هـذـا~ ا~ب~ت~ل~اء~ ل~ي~خ~ت~ب~ر~ه~م~ الل~ه~. لـكـ الل~ه~ ت~ب~ار~ك~ و~ت~ع~ال~ى~ بـيـنـ اـنـهـ صـدـقـوـاـ ماـعـاهـدـوـاـ اللـهـ عـلـيـهـ. وـدـهـ مـعـنـىـ عـزـيمـ جـداـ وـاـنـ تـتـولـوـاـ يـسـتـبـدـلـ قـوـمـاـ غـيـرـكـمـ. وـقـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـاـنـ يـكـفـرـ بـهـ هـؤـلـاءـ فـقـدـ وـكـلـنـاـ بـهـ قـوـمـاـ لـيـسـوـاـ 00:36:02

بـهـ بـكـافـرـيـنـ. كـمـ مـنـ اـنـسـانـ كـانـ عـلـىـ مـشـارـيـعـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـهـدـىـ قـدـ يـكـسـلـ وـيـدـلـعـ وـيـسـتـهـبـلـ وـيـقـوـلـ لـكـ اـصـلـ مـزـاجـيـ مـشـ رـايـقـ. اـصـلـ مـشـ عـارـفـ اـيـهـ آـ اـعـصـابـيـ تـعـبـانـةـ. اـصـلـ اـنـاـ هـوـجـعـ دـمـاغـيـ لـيـهـ مـعـ النـاسـ وـالـنـاسـ مـشـ بـتـقـدـرـنـيـ. فـسـلـبـتـ مـنـهـ تـلـكـ النـعـمـةـ وـاـخـذـهـ غـيـرـهـ. لـيـهـ 00:36:22

عـادـيـ يـعـنـيـ اـنـاـ دـائـمـاـ اـسـتـحـضـرـ قـوـلـ هـوـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـاـنـ تـوـلـوـاـ بـعـدـ ماـ هـوـ قـالـ لـهـمـ كـلـ بـقـىـ الـاـيـاتـ وـالـبـيـنـاتـ وـبـيـنـ لـهـمـ يـعـنـيـ الـحـجـجـ الدـامـغـةـ. مـاـذاـ قـالـ لـهـمـ؟ـ فـاـنـ تـوـلـوـاـ فـقـدـ اـبـلـغـتـكـمـ مـاـ اـرـسـلـتـ بـهـ اـلـيـهـ 00:36:40

وـيـسـتـخـلـفـ رـبـيـ قـوـمـاـ غـيـرـكـمـ وـلـاـ تـضـرـوـنـهـ شـيـئـاـ. معـ الـفـ سـلـامـةـ. دـايـماـ لـازـمـ تـفـهـمـ مـنـ يـبـخـلـ عـنـ نـفـسـهـ وـالـلـهـ فـيـ وـاـنـتـ الـفـقـراءـ. ربـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـتـحـ لـكـ بـاـبـ لـتـلـقـيـ الـعـلـمـ. اوـ فـتـحـ لـكـ بـاـبـ لـتـعـلـيمـ الـاـوـلـادـ الصـغـارـ اللـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـالـقـرـآنـ 00:36:55

فـضـلـتـ اـنـتـ تـدـلـعـ وـتـكـسـلـ وـتـمـاطـلـ وـتـقـولـ اـصـلـ مـاـ فـيـشـ حـدـ بـيـقـدـرـنـيـ. اـصـلـكـ بـرـاحـتـكـ. اـنـتـ اـنـتـ الـظـالـمـ وـاـنـتـ الـمـظـلـومـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـكـ ظـلـمـتـ نـفـسـكـ لـانـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـفـتـحـ لـكـ بـاـبـاـ مـنـ اـبـوـابـ الـخـيـرـ هـوـ يـنـظـرـ مـاـذاـ تـرـىـ؟ـ هـلـ سـتـقـدـرـ النـعـمـةـ 00:37:16

هـلـ سـتـجـتـهـدـ فـيـهـاـ؟ـ اـنـكـ سـتـضـيـعـ هـذـهـ النـعـمـةـ؟ـ فـاـذـاـ سـلـبـتـ مـنـكـ قـدـ لـاـ تـرـجـعـ الـيـكـ مـرـةـ اـخـرـىـ. لـازـمـ تـفـهـمـ هـذـاـ. وـهـوـ دـهـ مـعـنـىـ اـعـلـمـوـاـ اـنـ اللـهـ يـحـولـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـقـلـبـهـ وـاـنـهـ اـلـيـهـ تـحـشـرـ. يـحـولـ بـيـنـ الـمـرـءـ وـقـلـبـهـ. تـلـقـيـ نـفـسـكـ النـهـارـدـةـ صـاحـيـ فـرـحـانـ بـالـقـرـآنـ وـبـادـيـ مـسـكـتـ فـتـحـتـ الـمـصـحـفـ قـرـأتـ جـزـءـ 00:37:35

اتـنـيـنـ وـثـلـاثـةـ وـاـنـتـ فـيـ قـمـةـ اـنـشـرـاحـ الصـدـرـ. وـذـهـبـتـ صـلـيـتـ مـثـلاـ الـفـجـرـ فـيـ جـمـاعـةـ وـقـمـتـ الـلـيـلـ وـصـمـتـ وـذـهـبـتـ عـدـتـ مـرـيـضـ. وـنـصـحتـ

واحد جلست مع زوجتك وابنائك عملت كل خير. تمام كده؟ تلاقي نفسك في يوم تاني صاحي مش طايق تفتح المصحف. ليه؟ لأن

الله هو الذي - 00:37:55

يشرح الصدر مهما تتتوفر امامك الامكانيات. هو دلوقتي سيدنا موسى لما رينا تبارك وتعالى قال اذهب الى فرعون انه طفى. ماذا قال؟

سؤال عن الادوات هل قال يا رب اه يسر لي امري لا. قال رب اشرح لي صدري. وبعدين بقى نتكلم في التفاصيل. ويسر لي امري

واحلل عقدة من لسانى. اتكلم عن الادوات - 00:38:15

فاذا لم ينشرح الصدر لن تنفع الادوات. واذا انشرح الصدر فاقل الادوات يكفي عيدها تاني. اذا لم ينشرح الصدر فلا تنفعي كل الادوات

واذا انشرح الصدر واذا انشرح الصدر اقل الادوات تكفي. اقل الادوات وانا ذكرت لكم قبل ذلك قصة المرأة التي رأيت مشروعها بعيني

00:38:37 -

في امرأة في احدى المدن جمعت البنات اللي هم اليتامي من الشوارع كانوا مرميين في الشوارع بتبيع مناديل او بتتحشط او بتسرق

او او جمعتهم كلهم من الشارع نصفتهم وجت جلساتهم في الشقة عندها بدأت تعلمهم القرآن وتعلمهم ادب الطعام واداب النوم -

00:39:01

عن الله وعن النبي صلى الله عليه وسلم. والله العظيم والله بجد عمل كبير كبير جدا. والمرأة بسيطة جدا. يعني انا لما طلبو انا

هم كانوا عايزين يطورو المشروع وجلسات تتحدث وطبعا كان معها محارمها يعني اظن زوجها كان نعم زوجها كان موجود -

00:39:21

مین نتكلم في موضوع تطوير العمل؟ مش مصدق ان المرأة البسيطة دي معلومات بسيطة جدا. كيف قامت بهذا المشروع العظيم

والله سبحانه وتعالى مش عايز اقول لكم المشروع كان قد ايه وسمعت البنات الصغيرات وهم يقرأ القرآن في قمة الادب والخلق

والآيات تطلع محكمة - 00:39:42

جميلة وسبحان الله! فده اهو ده باب خير كبير. فيبقى احنا لازم نفهم هذا الامر يا جماعة ان الله تبارك وتعالى اذا فتح آآ انسان بابا من

ابواب الخير الرجل المرأة وعلى فكرة ابواب الخير لا تحصى. لا تحصى كتير من الناس يقول لك هنعمل ايه؟ نعمل ايه؟ انت انت اللي

مش عايز تعمل. انت اللي عايز تعمل في مليون الف حاجة تعمالها - 00:40:01

لكن انت بتتبع هواك آآ تقععد تتفرج تتنقل من برنامج لبرنامج ومن فيديو لفيديو من اخبار لاخبار ويضيع يومك. ومن فرط في ساعته

يفرط في يومه يفرط في شهره يفرط في سنته - 00:40:21

تلاقي نفسك يعني مضى عمرك والناس سبقو وانت كما انت بيقى لازم نفهم هذه الفكرة. الله تبارك وتعالى آآ يعني آآ اذا الانسان لم

يررعى النعمة فانها يغيرها. والله تبارك وتعالى جعلها في الانصار فرفع الانصار - 00:40:33

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتعزيزهم وتوقيرهم ونصرهم له. واثنى الله تبارك وتعالى عليهم في قرآن يتلى الى ما شاء الله.

والذين تبأوا الدار او الایمان من قبلهم الى اخر الآيات. طيب قال ابن تيمية شوفوا هذا التعليق الجميل ايضا - 00:40:51

وقال ابن تيمية هذا التغيير نوعان. احدهما ان يبدو ذلك فيبقى قوله عملا يتربّع عليه الذنب والعذاب. والثاني ان يغيروا الایمان انا

الذى في قلوبهم بضده من الريب والشك والبغض. وي Zum على ترك فعل ما امر الله به ورسوله. فيستحقون العذاب هنا على ترك

المأمور - 00:41:08

وهناك على فعل المحظور وكذلك ما في النفس مما ينافي محبة الله والتوكّل عليه والاخلاص له والشكر له. يعاقب عليه لأن هذه

الامور كلها واجبة. فإذا خلي القلب عنها واتصف باضدادها استحق العذاب على ترك هذه الواجبات - 00:41:28

يعني الموضوع ده ليس خاصا بالكافار وانما هو حتى في كل مؤمن. كلما يعني آآ وجب عليه امر فالله تبارك وتعالى ينظر اليه مثلاً كان

في شاب بيقول اه ده انا لو حفظت القرآن - 00:41:48

هختم كل يوم القرآن في ركعة الوتر. هو الان لا يصلي الوتر مش بس ان هو ما هو ولا يصلي وتر اصلا. يعني هو يعني صدره مليء

بالقرآن حافظوا مسل اسمه مثل اسمه. ومع ذلك ما يصلح اصلا الوتر. تمام؟ يدوبك يصلح الخمس فروض كده على السريع.

فالشاهد اهو انت كنت - 00:42:03

بتقول انا عاوز كان في شاب بيقول ده انا لو سكنت في مكة الخمس فروض هصلبهم فين في في الحرم في في الكعبة سكن في مكة وجنب الحرم وانا بنفسي قبيلته. وقال لي انا كنت بقول كده وباضحك على نفسي دلوقتي. بيقول لي يا دوبك باصلي في الجامع اللي جنبي بالعافية. ليه ؟ لأن - 00:42:23

انسان قد لا يتصور لا يعني لا يتصور مسئولية هذا الامر يقول لك لو انا عندي مكتبة لو عندي مسلا كتاب كذا كان فيه شاب بيقول لي ياه لو عندي مجموع الفتاوى لابن تيمية ده اقرأه في شهر - 00:42:41

والله انا بنفسي جبت له مجموع الفتاوى لحد باب بيته والله ما فتح الكتاب القصة دي مضى عليها حداشر سنة بالضبط سنة الفين واتناشر فاللي انا عايز اقوله ان لازم نفهم الاعتبار ليس بوجود الادوات - 00:42:54

وانما بالجسم. ان الانسان يحزم ويكون صادق العزم. الصدق الصدق هو النبي عليه الصلة والسلام لما الرجل قال له انا هعمل كده واعمل كده قال لك افلح ان صدق. مش مجرد كلام هو. آآ ويقولون امتأ بالله وبررسوله واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك. وما اولنك - 00:43:08

المؤمنين. يبقى احنا لازم هذه الايات نجعلها يعني ننظر في كل نعمة فتحت امامنا ان الله تبارك وتعالى اذا اذا ما طلنا واتهربنا وضيعنا او او او مسلا اخذناها وسيلة لاغراضنا الشخصية فلا نستغرب ان تسأل منا - 00:43:28

ونعوذ بالله من ذلك. نعوذ بالله ان يغير ما بنا من النعم. بل نسأل الله ان تكون ذاكرين شاكرين لهذه النعم طيب القول الثاني بقى القول القول الواحد في الحاشية اللي بعدها في صفحة متين وتسعاشر. آآ قول الله كذلك بالفرعون يجوز ان تكون الكاف متعلقة بمخدوف. لا خلاص يعني نفس الشيء - 00:43:45

اللي ذكرناه طيب افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى اهلناهم بذنبهم واغرقنا ال ابراهيم. اي كذبوا بآيات الله لما جاءتهم واهلكناهم بسبب ذنبهم واغرقنا قومة فرعون في البحر. كما قال تعالى - 00:44:04

اه عفوا شيخنا هذا قرأناه لا لا احنا وصلنا فانتقمنا قول الله عز وجل فاسري بعبادتي. نعم نعم. وقال الله عز وجل فاستر بعباده لي انكم متبعون. واترك البحر واترك البحر رهوا انهم جنود مغرقون. كم ترکوا من جنات - 00:44:29

وعيون وزروع ومقام كريم. ونعمتي كانوا ونعمتي كانوا فيها فاكهين. كذلك درسناها قوما اخرين. وقال سبحانه الم مهلك الاولين ثم تتبعهم الاخرين. كذلك فعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين. كلهم كانوا ظالمين اي - 00:44:54

هم الذين اهلناهم من السابقين ومن كفار قريش كانوا ظالمين لانفسهم بكفرهم وتكذيبهم. كما قال الله تبارك وتعالى الم يأتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعادي وسمودة وقوم ابرام واصحاب مدين والمرتزقات والمؤتفكات انتهتهم رسليم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولكن كان - 00:45:14

وانفسهم يظلمون نعم لا اكمل الايات اللي بعدها الثانية فقط نعم. قال الله تبارك وتعالى ان شر الدواب عند الله الذين كفروا لهم لا يؤمنون. الذين عاهدت منهم سـمـ ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا ينتقون. فـان - 00:45:34

في الحرب تشدـدـ بهـمـ منـ خـلفـهـمـ لـعـلـهـمـ يـذـكـرـونـ. وـاماـ تـخـافـ منـ قـوـمـ خـيـانـةـ وـانـ تـخـافـ انـ منـ قـوـمـ خـيـاطـةـ فـانـبـذـ اليـهـمـ عـلـىـ سـوـاءـ انـ اللهـ يـحـبـ الخـائـنـينـ. وـلاـ يـحـسـبـنـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ سـبـقـوهـ. انـهـمـ لاـ يـعـجـزـونـ - 00:45:57

تفسير الايات ان شر الدواب عند الله الذين كفروا لا يؤمنون. مناسبة الايات لما قبلها. لما وصف تعالى كل الكفار بقوله وكلهم كانوا ظالمين افرد بعضهم بمزية في الشر العنان. وايضا وصفهم الله تعالى بالظلم في الايات السابقة - 00:46:17

اعادة وصفهم ذلك بانهم كفروا بآيات ربهم والذي تفرد بالاحسان اليهم. فقال تعالى ان شر الدواب عند الله عند الله الذين كفروا. فهم اي ان اكثر الدواب التي تدور على وجه الارض شرا عند الله هم الذين - 00:46:39

كفروا بربهم وتهلل الكفر في نفوسهم. فهل مستمرون على كفرهم؟ قد سبق في علم الله تعالى انهم لا يؤمنون. كما قال تعالى ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين اقتنون. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وقال سبحانه ولقد -

انا بجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها اذان ان شر الدواب عند الله الله سبحانه قال
هذا بيان ربنا هو الذي خلق الخلق - 00:47:15

فلما يأتي شخص يقول مثلا يصف بعض الناس وهم من اكفر الناس ومن افجر الناس. لمجرد مثلا انهم ناجحون في في اعمالهم او
لانه لاعب كورة كويس مثلا او كذا - 00:47:28

فيصفه بان هو من خير الناس ويجعله قدوة للشباب المسلم. هؤلاء يخالفون اخوه ما جاء به القرآن نعم الانسان ممكن آآ يتتفع بانسان
كافر في فيما نجح فيه اه مثلا سواء في الطب في الهندسة في المجالات النافعة تمام - 00:47:42

او حتى في برنامج رياضي ممكن يتتفع به ما عنديش مشكلة لكن لما يقدم هؤلاء على انهم قدوات واسوة يتأسى بهم. هذا من الخطير
العظيم. يعني آآ يعني الناس مسلا بتتصور - 00:48:00

ان فلان ده لكونه ناجح كرجل اعمال او كمهندس او كطبيب او حتى كلاعب كورة مثلا. مجرد ان هو ناجح ينسون كل الصفات الاخرى.
ممكن يكون نفس هذا الرجل هذا فاسق. وجاهر بشرب الخمر او مثلا يمشي مع يعني او يعني يعمل علاقة آآ مع مع - 00:48:14

رأى ويبت معه وهي ليست زوجته. ومع ذلك الناس يتغافلون عن كل هذا. يقول لك اصل هو بيعرف يلعب اصل هو آآ رجل اعمال
ناجح. لا المؤمن المؤمن تقييمه للافراد والمجتمعات بعين الوجه - 00:48:34

ان شر الدواب عند الله الذين كفروا. اولئك هم شر البريء. لا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا فكيف
يكونون هكذا عند الله ويكونون عندك معظمين. هذا من اشد الباطل. هذا من اشد الباطل الخطاب اللي هو - 00:48:50

سائدا من الكتب الجميلة التي انتقدت هذا المذهب. كتاب جميل جدا للشيخ ابراهيم السكران ربنا يفرج عنه. اسمه مآلات الخطاب
المدني. كتاب نفيس جدا في هذا الباب ان التقييم المسلم للافراد والمجتمعات يكون بناء على آآ ميزان الله وليس بناء على ميزان

البشر - 00:49:10

ربنا ذكر آآ ناس عندها حضارات وعندها يعني من من القوة ومن التمكين ومن العز ومع ذلك لا يقيم الله لهم يوم القيمة واضح دي
الآلية دي مهمة جدا في هذا المعنى كما قال اولئك هم شر البريء. وهذا يدل على ان المؤمن خير عند الله اه من الكافر مهما كان الكافر
في - 00:49:31

آآ على خلق او مهما كان الكافر مثلا في هذا ليس تذكرة طبعا لكل ما يفعله المؤمن لا. ولكن هذا تزكية للايمان في مقابل الكفر يعني
انت لازم تفهم ان الايمان لا يعدله شيء - 00:49:52

الايمان لا يعدله شيء. يوم ممكن انسان مؤمن يكون مؤمنا وعنه معصية او عنده تقصير لكن لا تجعل ابدا في عينك المؤمن كالكافر
ربنا قال افجعل افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون. افضل اكمل - 00:50:07

قال الله تبارك وتعالى ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم ابل لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
فبهؤلائك كالانعام بل هم اضل - 00:50:22

اولئك هم الغافلون. وقال عز وجل ان تحسدوا ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كلام عام بل هم اضل سبيلا ثم ذكر تعالى صفة
اخري من صفاتهم فقال الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة - 00:50:35

اي الذين اخذت عليهم العهد يا محمد واخذوا عليك العهد بان يساندوك وتسالهم فهم فلا يحاربوك ولا تحراربهم ثم يقضون عهدهم
كلما عاهدوا كلما عاهدوكم وهم لا يتذكون اي وهؤلاء الكفار الذين ينقضون عهدهم ليست لهم تقوى من الله من الله تعالى تحملهم على
الالتزام بفعل اوامرها واجتناب ناهيه. ولا - 00:50:52

تخافون عند رفضهم عند نقضهم للعهد في كل مرة في كل مرة ان يحل لهم عذاب الله فاما تسخفهم في الحرب فشرد بهم
من خلفهم. اي فلتلقين يا محمد اولئك الكفار الذين ينقضون العهد مرة بعد مرة وتظفر بهم - 00:51:16

في انتهاء محاربتهم حتى لا يكون لهم عهد معك فنكل بهم. وعاقبهم عقوبة غليظة تكون عبرة وتتجدد لغيرهم الاعداء. فيتفرقوا عنك

ويخافون منك ولا يجترئ عليك بعد ذلك. لعلهم يتذكرون اي لعل من خلفهم من الكفار الذين يعلمون بما فعلت بناقضي العهد يتعظون

- 00:51:34 -

من نقص ما بينك وبينه من عهد لان لا يصيّبهم ما اصاب غيرهم من ناقضي العهود واما تخافن من قوم خيانة فاندرب اليهم على سواء. اي واما تخافن يا محمد من قوم بينك وبينهم عهد ان يهدوا - 00:51:54

سينقض عهدهم معك كما يظهر من قرائين تدلّك على ذلك من غير تصريح حب الخيانة فاطرح اليهم احدهم على حتى تستوي انت وهم في العلم بانه عاد بينك وبينهم. وان بعضكم محارب فتبرأوا بذلك من بهم - 00:52:11
عن سليم بن عامر قال قبل ان ندخل على حديث آآ سليم بن عامر. احنا عايزين نقرأ تعليق مهم جداً لهم لا يتقوّن تعليق جميل للطاهر ابن عاشور لا يتقوّن لم تقيّد بفعل - 00:52:31

يعني لم يتقوّن ليس عندهم تقوى فلا عندهم ورع ولا عندهم مروءة ولا عندهم دين. اقرأ كده التعليق الجميل ده. وده مهم جداً لان بعض الناس بيُفكّر ان الكافر مثلاً - 00:52:46

اه ان كثير من الكفار لا يتقيّ مثلاً الله يعني لا يتقيّ الشرك. لكن يكون عنده مروءة عنده كذا لا من من الكفار من ليس عنده ادنى رادع لا دين ولا مروءة ولا خلق ولا يعني هو لا يتقيّ المسبة ولا يتقيّ العار. اقرأ كده. قال ابن عاشور - 00:52:58
لي كلمة ولا اه اللي هي هم لا يتقوّن افضلوا نعم نعم شيخنا اه شيخ محسن اه لما عم بقرأ انا صوتي واضح في مشكلة بالصوت عندي؟ واضح اه وقوع فعل يتقوّن في في حيز النفي يعم سائر جنس الاتقاء. وهو جنس متعارف منه الذي يتهمهم به اهل المراءات - 00:53:18

اهل المروءات والمتدينون. فيعم اتقاء الله وخشيّة عقابه في الدنيا والآخرة. ويعم اتقاء العار واتقاء المسبة واتقاء سوء السمعة. فان خصيّصاً بالعهد والغدر من القبائح عند جميع اهل الاحلام. وعند العرب انفسهم. ولان من عرس بلفظ العهد عدم من يركن - 00:53:43
الى عهده وحلقه فيبقى فتنّة من الناس فهؤلاء الذين نقضوا عهدهم قد غلبهم البعض في الدين فلم يعبأوا بما يجره نقض العهد من ايضاً هات التعليق الثاني اللي هو فاما تتفقنه في الحرب فشرد بهم من خلفهم. ما هو معنى فشرد بهم؟ يعني نكل بهم - 00:54:03

معروفة ولكن ما هو الفائدة من هذا وهذه المناسبة قاعدة يا جماعة ان من اراد السلم استعد للحرب. يعني مثلاً لو ان مسلماً دخل مناظرة مع كافر او اه ملحد او اه امرأة نسوية مثلاً او غير ذلك. مثلاً مناظرة - 00:54:25
 فهو احياناً يرافق به سيكون هذا الرفق به هو بيُفكّر بيتوهم ان الرفق به اثناء المناظرة ده ده بيشرح صدره للدين. لا. لما تعرف ان فيه واحد عدو لله وينشر الباطل لابد ان تناظره مناظرة تقطع دابرها. كما قال ابن تيمية - 00:54:43

آآ عن بعض الذين قاموا ليناظروا وضعفت حجتهم قال لا للإسلام نصروا ولا لعدوه كسروا. لازم الانسان يعني فهذا اقصد ليس في الجهاد فقط لا وش رد بهم من خلفهم لانك بتخيف غيره ان هو يدخل معك في مثل هذه المناظرة ليه؟ لانه رأى قوة حجتك في بيان الحق وفي رد الباطل - 00:55:03

هذا ليس مقتضاً على الجهاد اقرأ كده قال ابن عاشور والمعنى فاجعلهم آآ مثلاً وعبرة نعم. قال ابن عاشور المعنى تجعله النسل وعبرة لغيره من الكفار. الذين يتربّبون ما لا يجيّنني هؤلاء من نقد عهدهم. فيفعلون مثل - 00:55:24
ولاؤه امر النبي صلّى الله عليه وسلم بقريضة حين حاصرهم. ونزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه. فاحب ان تقتل المقاتلة وتسأل درية. فقتلهم رسول الله صلّى الله عليه وسلم بالمدينة. وكانوا اكثراً من ثمانمائة رجل. وقد امر الله رسوله والله عليه - 00:55:41

اسلم في هذا الامر بالتجاظ على العدو بما في ذلك من مصلحة ارهاب اعدائه. فانهم كانوا يستضعفون المسلمين. فكان في هذا الاغلاق على الماكثين تحريض على عقوبتهما لانهم استحقّوها. وفي ذلك اه يصد امثالهم عن النكس. ويكتفي المؤمنين شر الماكثين الخائنين - 00:56:01

نعم آآ وقفت ليه يا اوهام طارق بن عاشور رحمة الله اه لـ خلاص ارجع بقى تاني. نعم. اقرأ الحديث. سليم عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية واهل الروم عهد وكان يسير في بلادهم حتى اذا انقضى العهد ان غاب عليهم فاذا رجل على دابة - 00:56:25 انه على فار اسمه ويقول الله اكبر وفاء لا غدر. واذا هو عمرو بن عبسة. فاسأله ما اوطى عن ذلك؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بيته وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشنده حتى يمضي امده. او ينبغي غيرهم على سواء قال -

00:56:53

رجع معاوية الناس وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر يوم القيمة يرفع له بقدر قدره اعظم غدرا من امية - 00:57:13

نعم. ان الله لا يعنك طبعا. طبعا هذه الآيات تدل على ان المؤمن لا يمكن ان يمر به زمان لا يكون مهتما فيه بهدى ولا متخلقا فيه بخلق الاسلام فهو الان يتكلم عن ماذا يتكلم مع قوم نخاف خيانتهم - 00:57:28 فهؤلاء ليسوا كفارا فقط ولكن هؤلاء ايضا متوقع منهم الخيانة. ومع ذلك لا يحل لك ان تخونهم وانما تبذ اليهم على سواء حتى تستوي انت وهم في العلم بانه لا عهد بينك وبينهم - 00:57:46

والازم لابد ان نفهم ان آآ يعني تخلق المؤمن بخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اذا كان الحق عليه يعني مثلا لو كان الحق على ولده او على ابنته آآ او على اخيه او على والده او على والدته - 00:58:02

فهذا من الامور التي يمتحن فيها. وفي المقابل تخلقه مع اعدائه هو يتخلق معهم بخلق الاسلام. فهنا لم يقل يعني لو انت خفت منهم خيانة فخنهم لأ. وانما قال انبذ اليهم العهد. قل لهم لا - 00:58:21

عهد بيني وبينكم. لماذا؟ حتى تستوي انت وهم بالايه ؟ انت وهم في العلم. في العلم بانه لا عهد بينك وبينهم. وهذا يدل على ان المؤمن انما ينال المؤمن من هدى الله - 00:58:35

وتأنيد الله ونصر الله بقدر تقواه. وليس بقدر اسبابه. يعني آآ يعني اضرب لكم مثلا عمر رضي الله عنه اه كان يريد ان يستخرج الكنوز التي في الكعبة الذهب والفضة التي داخل الكعبة. والحديث في البخاري في كتاب الاعتصام بالسنة - 00:58:51

وبيقول والله انا شايف ان الاموال دي نستفيد بها. يعني وددت ان انا لا اترك فيها صفراء ولا بيضاء حتى اوزعها او انفقها على المسلمين التابعي اللي كان معه المفاتيح آآ اظن اسمه شيبة نعم - 00:59:09

آآ قال لا تفعل. فقال لماذا؟ قال لم يفعله صاحبها. يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام ابا بكر لم يفعلا ذلك فلم فاستجاب عمر. ففتح الله له كنوز آآ كسرى وقيصر - 00:59:25

وقال عدد من اهل العلم او قال بعض اهل العلم هذا ببركة اتباعه لهدى آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان الانسان من الامور التي يمتحن فيها آآ ان يتخلق بهدي النبي صلى الله عليه وسلم مع عدوه. من ضمنها هذا الامر. انت اذا آآ رأيت -

00:59:41

في قوم خيانة آآ لا يحل لك ان تكونه وانما تنجز اليهم هذا العهد الله تبارك وتعالى ان الله لا يحب الخائنين. اي ان الله لا يحب الذين يغدرون بمن عاهدهم وامنهם - 01:00:00

ويقولون في عهودهم وغيرها قال تعالى ولا يحسبن الذين كفروا سبقو انة لا يعجزون. وما ثبتوا الاية لما قبلها. لما بين الله تعالى ما يفعل الرسول في حق من يجده في الحرب ويتمكن منه - 01:00:19

ايضا ما يجب ان يفعله في من ظهر منه نقض العهد. بين هنا حال من فاته في يوم بدر وغيره. لئلا يبقى حسرة في قلبه عليه الصلاة والسلام فقد كان فيه من بلغت عندنا تعليق كده عايزك تقرأ له انه مهم جدا. اللي هو تعليق الطبرى - 01:00:33

اه كيف يجوز نقض العهد بخوف الخيانة والخوف ظن لا يقين وده اشكال جميل ان كلمة واما تخافن من قوم خيانة معناها ان هو متوقع الخيانة لكن ليست اكيدة. فكيف يبني الحكم على هذا الایه - 01:00:52

على هذا التوقع او هذا الظن. هتلaciها عندك ماشي افضل قال ابن جرير الطبرى رحمه الله قال قائل وكيف يجوز نقض العهد بخوف

الخيانة؟ والخوف جمع لا يقين؟ قيل ان الامر بخلاف ماله ذهبت وانما معناه اذا ظهرت - 01:01:07

مقاييدهم بالحرب وقال الرازى قال اهل العلم اذا ظهرت فاما ان تظهر ظهورا محتملا او ظهورا مقطوعا به. على ما هو مذكور في هذه الاية وذلك لأن الطريد تعهد النبي صلى الله عليه وسلم فما جعل ابونا سفيان وما معه من المشركين الى مظاهرتهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل - 01:01:28

في رسول الله صلى الله عليه وسلم خوف العبد منهم به وباصحابه. فها هنا بدارهم عهودهم على سواء ويؤذنهم بالحرب اما اذا ظهر نقد العهد الظهور مقطوعا به فهنا لا حاجة الى رد العهد. كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باهل مكة. فانهم لما نقضوا - 01:01:57

في العهد بقتل بقتل خزاعة وهم من ذمة النبي صلى الله عليه وسلم وصل اليهم جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران. وذلك على اربعة فراسخة من مكة - 01:02:17

تعليق مهم جدا صراحة يبقى عندنا فائدتان. الفائدة الاولى ان كيف يجوز نقض العهد بخوف الخيانة والخوف ظن فهو قال لا المعنى ان هو ظهرت اثاره يعني ظهرت اثار الخيانة - 01:02:30

واضح؟ آ ظهر منهم بوادر زي ما بعض الصحابة آ هم امنوه ثم ايه؟ او تقوه. قال هذا اول الغدر ان كنتم توثقونني تربطوني يعني قال لك ده اول الغدر. في علامات الامر الثاني ان اذا هم نقضوا العهد هل انت تحتاج تقول لهم يا جماعة ممكن نقض العهد؟ لا ده هم خلاص نقض العهد. كما - 01:02:45

قتل بعض المشركين خزاعة وكانوا في ذمة النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص نقض العهد ووصل اليه الجيش النبي صلى الله عليه وسلم. اتفضل اكمل قال وايضا لما كان يبدو العهد مظنة الخوف من تكفي. كان القاع اولى بالخوف اتبع اتبع سبحانه الذكر ما يصلى - 01:03:09

حنفوت من هرب من الكفار في غزوة بدر. فهل يخطب ولم يسأل؟ فقال تعالى ولا يحسن الذين كفروا سبقوا. آ قراءة ذات الاثر في في قوله تعالى ولا يحسن قرأتان. قراءة ولا يحسن - 01:03:32

قيل على معنى ليحسن النبي او ليحسن احد او ليحسن الذين كفروا وقراءته ولا تحسبن على ان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل ولا تحسبن يا سامع ولا يحسن الذين كفروا سبقوا اي ليظلن الذين كفروا انفسهم افلتوا ما من ان يظفر بهم. وانهم قد فاتونا بانفسهم فلا نقدر - 01:03:48

انه ولا يحسن الذين كفروا سبقوا هذا للكفار وللمؤمن لان المؤمن احيانا لما يرى الكافر يكفر ويفسق ويقتل ويظلم ولا يعاقب ولا يأخذ فيظن انه فلت من عقاب الله. فربنا - 01:04:14

يبين له انه لا يمكن ان يسبق اذا اراد الله ان يهلكه فلن يفلت فهي للمؤمن وهي للكافر. اتفضل انهم لا يعدوا عفوا شيئا اه انه لا يعجزون اي ان الكافرين ان الكافرين لا يمكنهم الافات من الله تعالى في الدنيا ولا في الآخرة. يقدرون على الهرب منه. فهو قادر عليهم سبحانه. كما قال - 01:04:36

تعالى لا تحسبن الذي كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبيس المصير. وقال عز وجل او حسب الذين يعملون السيئات اي يسبقون ما يحكمني الآيات بعدها قال الله تبارك وتعالى - 01:05:00

وادعوا لهم مسقة من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم. ولا تنفق في شيء في سبيل الله اوف اليكم وانتم لا تظلمون. وايه نحو بالسلم فجنج لها الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان - 01:05:21

حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفق ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم تفسير الآيات وادعوا لهم قطعة من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخذنا من دونهم لا تعلمونهم والله يعلمهم. وما تنفقوا من شيء في - 01:05:41

في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون مناسبة الاية لما قبلها ان الله تعالى لما اوجب على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يشرد من صدر منه نقد العهد وان ينبذ العهد الى من خاف منه النقد. اما له في هذه الاية بالاعداد لهون - [01:06:06](#)

هؤلاء الكفار وايضا لما اتفق في قصة بدر او قصدوا الكفار بلا تكميل الله ولا عدة وامرها تعالى بالتشريد ونبذ العهد كان ذلك سببا للاخذ في قتاله والتمارء عليه. فامرها تعالى والمؤمنين باعداد ما قدرها عليه من القوة للجهاد. وايضا لما - [01:06:21](#)

فربما ادى الاعتماد على الوعد الصادق المؤيد بما يقع لهم في بدر من عظيم النصر لاخذ دعوة العدة الى ترك المناصبة والمحاربة اتبعه ما يبين ان اللام ربط بمسبباتها. وليتبين الصادر في دعوى الایمان من غيره - [01:06:41](#)

نعم. قول الله تبارك وتعالى في هذه السورة المباركة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخير ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم. الله يعلمهم - [01:07:00](#)

الى اخر الاية هذا يفيد امرا عظيمها. وهو ان الاصل ان كل احوال المؤمنين ينبغي ان يكون فيها هذا الاعدام يعني لا يرتبط هذا الاعداد بالحرب بين المشركين - [01:07:15](#)

لماذا؟ لأن الغرض من هذا الاعداد هو ارهاب العدو. وكلمة الارهاب صارت كلمة ممتهنة. صارت تهمة. وهؤلاء كذابون. هؤلاء اصلا الكفرة واذياهم من من من يخدمون انظمتهم آآ منبني جلدتنا او يروجون لمشاريعهم هم اصلا عندهم هذا الامر. انهم يرهبون الناس حتى في الافلام. يعني مش بس في في انهم يظهرون - [01:07:29](#)

جيوش والمعدات ويسيرون بها في في البحر او يعملوا استعراضات لأ حتى بيعملوا افلام سلسل افلام للترويج عن قوة امريكا وقوة اوروبا وقوة المخابرات وهكذا. فهم يعلمون ان هذا الترهيب بالعكس هم - [01:07:56](#)

بيجندوا جيش من الشباب جيش من الشباب على وسائل التواصل للترويج لقوة هؤلاء ليه؟ لأن العامل النفسي قوي جدا. وبالتالي هذه الاية ليست مرتبطة بالحرب واعدوا له ما استطعتم من قوة وهذا شامل - [01:08:13](#)

القوه الایمانیة القوی العلمیة القوی البدنیة قوی الاسلحة والعدد وهكذا. وال العلاقات فھذه الاية ليست مرتبطة فقط مرتبطة بوقت الحرب وفيها فائدة اخرى وهي ترهبون به عدو الله هذا يدل ان ارهاب عدو الله - [01:08:28](#)

اه هذا من مقاصد الشريعة. كل ما اعan على ذلك ومما لا يحرمه الله فينبغي ان يؤخذ به افضل اكمel قال تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. اي عدوا ايها المسلمين لاعدائهم الكفار الذين يرعون في هلاكم كل ما امكنكم ان تعودوه لقتالهم من جميع انواع الاسلحة والرأي والتدبير - [01:08:45](#)

ابن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من طول الا ان القوة الرمي. الا ان قوة الرمي الا ان قوة الرمي. ومن رباط الخيل اي واعد للكفار ما تستطيعون اعداده من الخير موجود - [01:09:11](#)

معدة لقتال عليها في سبيل الله تعالى. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال الخير من ثلاثة لرجل اجر لرجل ستر وعلى رجل وزر. فان الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة كما اصابها - [01:09:31](#) ذلك ما نرجي تماثلت في تطويرها وذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات. ولو انها قطعت يلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواسها اوعى تروح تنادي بها ولو انها مرت بنهر بنهر فشربت منه ولم يرد ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له. ورجل ربطها - [01:09:50](#)

اهل الاسلام فهي وزر على ذلك وعن عروة البرقي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الخيل معقود في عواصيها الخير الى يوم القيمة. الاجر والمغنم - [01:10:10](#)

يجيبون به علو الله وعدوكم اي تخيفون باستعدادكم للجهاد الذين تعلمونهم من اعداء الله تعالى واعدائهم من الكفار واخرين من دونه من اراد السلم استعد للحرب. يعني اي انسان يعني مثلا لما يكون هناك بلد - [01:10:27](#)

آآ هناك بلد مثلا آآ ت يريد ان تبني آآ يعني بتعمل جوانب اصلاحية لابد ان يكون جزء اساسي من هذا الاصلاح هو اعداد الجيش لان هذا تحفظ به نفسها وترهب به عدوها ولا تطمئن الناس فيها. وانما يطمئن الناس في الانسان بقدر ضعفه - [01:10:46](#)

يعني الناس لا يهابون الناس ولا يشقوون على الضعيف. ده ده قانون المجتمعات معروف ما فيش حاجة بقى اسمها القانون الدولي والامم المتحدة والكلام ده كله ما لوش اي معنى - 01:11:07

القوي يفعل ما يشاء عند هؤلاء لماذا؟ لأن هو ما فيش قوة ولا دين هتنفعه آآسف ما فيش خلق ولا دين. الذي يمنعه فقط هو الایه؟ هو القوة. لذلك لما في بعض - 01:11:19

في بعض الدول قالوا لبعض الناس اللي هم كانوا بيقاتلواهم. هاتوا لنا السلاح عشان نعمل معاهدة. قالوا لكم قالوا لهم ده احنا لولا السلاح اللي معنا ده ما مش انت قعدتوا معنا اصلا - 01:11:33

فلازم نفهم ان هذا هذا من اعظم مقاصد الشريعة التي ضاعت اللي هو اعداد العدة للارهاب عدو الله. هذا فيه صيانة لك انت هذا لا يجعل احد يتطلع فيما عندك. لذلك هم لو سمعوا ان اي اه يعني دولة مسلمة تريد ان هي تصنع نووي او تعمل اي تطور اسلحة لابد ان هم - 01:11:45

يمكونون بها. لا يمكن ان يتمموا اما ان هم يفتالوا العلماء او ان هم يفسدوا هذا المشروع باي شيء. ليه؟ لأنهم يعرفون قيمة القوة افضل اكمل قال تعالى واخرون من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم. اي وتخيفون باستعدادكم للجهاد اعداء لكم اخرين لا تعلمونهم - 01:12:05

لكن الله يعلمهم وما تنفق من شيء في سبيل الله وفي اليكم وانتم لا تظلمون. مناسبتها لما قبلها لما امر الله تعالى باعداد بقوة المستطاعة كائنة ما كانت. وكان اعدادها يحتاج الى مادة الرغبة سبحانه والمؤمنين في الانفاق في سبيله. ينفق - 01:12:30
على اعداد القوى. فقال تعالى وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوفى اليكم وانتم لا تظلمون. اي وما تعطوه ايه من نفقات قليلة كانت او كثيرة في جهاد اعداء الله ثوابه يوم القيمة. وافيا غير منقوص. كما قال تعالى - 01:12:48

نصر الذين يوافقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سبعة مئة حبة. والله يضاعف لمن يشاء والله واسع حبيبي. الذين يوافقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما ينفع منه ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوفا عليهم ولا هم يحزنون - 01:13:08

وقال سبحانه ان الله ليظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها يؤتي من لدنك اجرا عظيما وان جنحوا بالسلم فجنج لها. قول الله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ختم بماذا؟ وما تنفقوا من شيء في سبيل الله وفي اليكم ابدا - 01:13:28
قل له على ماذا هذا يدل على ان خير ما انفق في الاموال هو اعداد تلك القوة يعني ان شف شف الاموال اين تنفق الان مثلا تنفق على ممثلي ولعيبة كورة وناس تافهة وفارقة - 01:13:47

وحلات ورقص تمام اه في المقابل الله تبارك وتعالى يأمر المؤمنين ان يكون نفقتهم فيما يحفظ دين اه هذا المجتمع المسلم فيدخل فيه الانفاق في التعليم. والانفاق في الطب والانفاق في آآتطوير الشباب والانفاق في الصناعة والانفاق في الجيش. وهكذا هذا هو النفقه - 01:14:05

يعني آآلماذا؟ لأن هذا هو الذي يحفظ المؤمن عزيزا. هذا هو الذي يحفظ المؤمن عزيزا. ربنا لا يريد من المؤمن ان يحيا اي حياة الكافر هو الذي احرص الناس على حياة اي حياة انما المؤمن لا - 01:14:34

يعيش كريما بهذه الكرامة لا تكون الا بهذا الاعداد افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى وان جنحوا للسم فجنج لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. مناسبة الایة لما قبلها - 01:14:46

ان الله تعالى لما بين ما يرهب ما يرهب به العدو من القوة بين بعده انهم عند هذا اذا مالوا اذا من بحر المصالحة وادا لما كان ضمان مصر والخلل والخلفي في نفقة وجبن لديان لبيان المصادمة. والبعد من المسالمة اتبعه الامر بالاقتصاد - 01:15:04
في ذلك. واذا لما كان السلم هو المقصود الاول كما افاد مفهوم الایة السابقة اكده بمنطق الایة اللاحقة. فقال جلت حكمته صدقـت رحمته. وان جنحوا للسم فجنج لها. اي وان مال الكفار المحاربون الى المصطلحة والمستلمة فاجبهم يا محمد اليها - 01:15:24
وتوكـل على الله اي صالحـهم وفوض امرـك الى الله ولا تخـف مما قد يـدبرونـه من مـكر في مـدة المـصالحة انه هو السـميع العـليم. اي ان

الله الذي تتوكل عليه هو السميع لاقوالك واقوال اعدائك. العابرين بما في قلوبكم لا يخفى عليكم - [01:15:44](#)
في شيء فان كانت مرونة الغدر بك يا محمد اثناء مدة المصالحة فهو سبحانه لن يفلته شيء مما ينونون ويقولون ويدبرون لانه مطلع عليهم وسيكتفي بهم يريد ان يخدعوك فانك الله هو هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. مناسبة الاية لما قبلها لما امر الله تعالى في الاية المتقدمة - [01:16:02](#)

بالصلح وكان طلب السلم والهدنة من العدو قد يكون خديعة حربية يورو يورو المسلمين بالمصالحة شيخنا صاح ليغروا المسلمين بالمصالحة. ثم يأخذونهم على على غرة ذكر هذا ذكر في هذه الاية حكم الصلح انسانه على سبيل المخادعة. وانه يجب قبول ذلك الصلح. وان يأخذ الاعداء على الله - [01:16:26](#)

ان يأخذ الاعداء ليغروا المسلمين بالمصالحة معناها ان هم يغروهم اه يعني يخدعواهم بهذه المصالحة وهم يبيتون لهم شرا. فهي يغرا فعلا افضل شيخنا فليغروا المسلمين بمصالحتهم ثم يأخذونهم على غرة ذكر في هذه الاية حكم الصلح ان صلحوا على سبيل المخادعة. وانه يجب قبول ذلك الصلح - [01:16:59](#)

سوى ان يأخذ وان يؤخذ يأخذ الاعداء على ظاهر حالهم. ويحملهم على الصدق لانه الخلق الاسلامي. وشأن اهل المروءة ولا تكون الخديعة بمثل نكس العهد فاذا بعث العدو العدو كفر على ارتكاب مثل هذا مثل هذا التسفل فان الله تكفل - [01:17:29](#)

بعاده ان يقيه شر خيانة القائمين. هذه فائدة عظيمة لكل مسلم ومسلمة ان الشخص الذي تتقي الله فيه وتحسن اليه وتأخذ بأسباب الحيطة معه اذا كان يبيت لك خديعة فالله حسبك. وهذه كلمة كبيرة جدا - [01:17:49](#)

تريح قلب المؤمن والمؤمنة. لماذا؟ لأن الانسان احيانا يعني يستأمن شخصا وآآآآ هذا الشخص يبيت له الخديع. يقترب منه يريد ان يغش يريد ان ينتفع منه يريد شيئا. فاذا كان المؤمن اخذ حيطة - [01:18:12](#)

واتقى الله في معاملته فليعلم ان الله حسبه اذا اراد هذا الشخص ان يخدعه وده يطمئن المؤمن جدا لأن احيانا المؤمن يقول لك انا ما عدتش خلاص بقى عايز اتعامل مع حد نهائي خلاص بقى - [01:18:31](#)

من كتر ما اتلست من الناس خلاص ما ليش دعوة بقى باي حد ولا عدت هحسب. احسن الى حد وما عنديش سقة في اي حد وليس عندي مش ممكن. كل الناس كذابين وناقص يمشي - [01:18:44](#)

جيب توكتوك واكتب عليه لا امانة للبشر. زي ما ده بيحصل كثير. خلاص؟ يقول لك لأ ما عدتش انا عايز اعيش لوحدي لأ ده مش صح. لأن الله سبحانه وتعالى بين ان من اتقى الله تبارك وتعالى فالله حسبه - [01:18:54](#)

ولكن ينبغي ان تأخذ بالحيطة. لأن بعض الظن انتم والبعض الآخر من من فق من الفطنة والفراسة. واضح افضل اكمل قال الله تبارك وتعالى ومن يريد ان يخدعوك فان حسبك الله. وان يريد الكفار خداعك بطلب الصلح يا محمد باي يظهر المسالمة - [01:19:06](#)

الخيانة والغدر ليتمكنوا في مدة المصالحة من تدبير المكائد ليتمكنوا في مدة المصالحة من تدبير المكائد ليضروك بها. فان الله وحده كافيك وناصرك عليهم. كما قال تعالى فان تولى فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - [01:19:29](#)

وقال سبحانه اليه الله بكاف عبده طبعا هنا من الآيات المهمة وان الله لا يهدي كيد الخائنين. بمعنى ان هذا الشخص الذي اقترب منك وهو يضم الخيانة والغش والخبيث بيعة - [01:19:48](#)

وانت اتقيت الله فيه لابد ان تعلم امررين. اولا ان الله حسبك انت لانت لانك انت المتقي. والثاني ان الله لن يتم خيانته. وده يجعل انا دايما اقول كلما علمت شيئا عن الله اطمئن - [01:20:03](#)

ان قلبك بقدر هذا العلم يخليلك كده انت نايم في البيت وربنا يدبر لك يكيد لك الناس ويمكرون بك والله يدبر لك. ليه؟ لامررين. الامر الاول انت اذا اتقيت الله فالله معك. والامر الثاني علمك بان الله لن - [01:20:20](#)

اهدي كيد الخائنين لن يتممه ولن ينفذه ولن يجعله يبلغ غرضه يبقى ده يخليلك تطمئن وفيه اشياء كثيرة تحجز عنك وانت لا تعلمها. يعني ممكن يدبر عليك كما قال الله سبحانه وتعالى ومكروا مكرنا مكرا - [01:20:37](#)

هم لا يشعرون القصة اللي جاءت في الاسرائيليات ان هم اجتمعوا وقالوا احنا عايزين نروح نبيت يعني رحنا صالح واهله اللي هم اللي هم آآ ثمود هم بيدبروا كده وربنا تبارك لا يدرؤن بان الله تبارك وتعالى يمكر لعباده. ويمكر لعبد صالح - [01:20:52](#)

عليه السلام وجاء في الرواية انهم كانوا في اه انطبقت عليهم الصخرة فهلكوا انا دمناهم وقومهم اجمعين. فتلك بيوتهم خاوية يبقى الفكره ايه؟ الفكرة المهمة جدا هنا امرین. اولا ان تتقى انت الله في معاملتك - [01:21:11](#)

حتى يكون الله معك. والامر الثاني ان تكون موقنا بان الخائن والبخادع والكذاب لن يتمم الله عمله. وهذا والله يجعلك تستريح. ماشي عندك ادنى مشكلة. تفكري في شيء واحد بس. ايه هو؟ ان تكون متقيا لله. اذا اتقيت الله كان الله معك - [01:21:28](#)
كان الله تبارك وتعالى معك. افضل يدك بلصقه وبالمؤمنين. اي الله هو الذي قواك به اياك على الكفار وقواك باصحابك والفال بين قلوبهم اي والله تعالى هو الذي جمع بين قلوب اصحابك المؤمنين على الحق ايمانا به ومناصرة له فاصبحوا بنعمته اخوانا متحابين - [01:21:48](#)

مؤتلفين بعد ان كانوا اعداء متناهرين متفرقين قال تعالى وبالمؤمنين عدد من اهل العلم جعل جعلها خاصة بالانصار. ليس معنى ذلك ان المهاجرين لم ينصروا وانما جعل المراد هنا تحديد - [01:22:12](#)

الانصار من منه الله عليك. وبعضهم طبعاً كان تيمية قال لا يعني قال هي يراد بها المهاجرون والانصار وطبعاً اذا اريد بها الانصار هي لا تنفي ذلك عن الايه؟ المهاجرين وانما يعني يكون في هذا المقام يراد بها الانصار - [01:22:27](#)

افضل اكمل قال تعالى لو انفقت ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. اي لو بذلت يا محمد جميع ما في الارض من ذهب واموال وغير ذلك - [01:22:44](#)

لتجمع بين قلوب اصحابك لما استطعت ابداً ان تجمع بينها. بشدة العداوات التي كانت مستحکمة بينهم. ولكن الله بقدرته الباهرة وحده جمع به اين هم على الهدى؟ كما قال تعالى واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فلطف بين قلوبکم فاصلحتم بنعمته اخوانا - [01:22:59](#)

وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لما فتح حنینة قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار فيحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس؟ فقام رسول الله صلي الله عليه وسلم فخاطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجد - [01:23:19](#)

فهذاكم الله بي. وعادة فاغنامكم الله بي. ومتفرقين فجمعكم الله بي. ويقولون الله ورسوله امنا. فقال الا تجيئني؟ فقالوا الله ورسوله امن. فقال الا انكم ان شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا. جاء عددها؟ فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والابل وتذهبون - [01:23:39](#)

الى رحابكم الانصار الانصاري شعار والناس دثار. ولو الهجرة لكنت امراً من الانصار. ويشتكي الناس وادياً وشعباً وشعبيهم انكم سترقون بعدى اثرتهم فاصبروا حتى تلقوني على الحوض يا سلام هذا يعني صراحة من اعظم الاحاديث في الاسلام - [01:24:04](#)
هذا الحديث من اعظم الاحاديث في الاسلام يعني قل فيه ما شئت وسبحان الله والله وانا معكم الان نقرأ هذا الحديث تذكرت اول مرة في حياتي قرأت هذا الحديث كنت راكب عربية بيجو - [01:24:27](#)

ومسافر يعني رايح من مكان لمكان. و كنت آآ اشتريت كتاب صحيح مسلم وبدأت بقرأ فيه وجيئ على هالحاديس ده. والله العظيم يعني الى الان فاكر بالضبط يعني هذا الحديث كيف كان وقعه على قلبي - [01:24:40](#)

وكيف النبي صلي الله عليه وسلم طيب خاطرهم وبين لهم ان المنة له وكيف يعني شف هذه الكلمة العظيمة الا ترون ان يذهب الناس بالشاء والابل؟ الناس ترجع النبي عليه الصلاة والسلام كان يتائف قلوب بعض اللي هم الكفار اللي هم حدث عهد بسلام - [01:24:56](#)
وكان يأكل كثيراً من النسل ايمانهم لأن الانسان المؤمن مش محتاج انك تتائف قلبك وقال لهم الا ترضون اني ان في رواية ان يرجع الناس بالشاء والبعير؟ وترجعون برسول الله صلي الله عليه وسلم الى رحالكم. شف المعنى العظيم - [01:25:14](#)

وبعدين قال لهم الانصار شعار. الشعار اللي هو الثوب اللي بيلي البدن اللي هو شعر البدن يعني فده يدل على ماذا؟ على قرب الانصار

للنبي عليه الصلاة والسلام. قال والناس دثار. الدثار اللي هو الثوب اللي هو فوق الشعار. فاهم كده؟ يعني زي ايه؟ البلدي كده البسيط -

01:25:30

ان الشعار هو الایه؟ الملابس الداخلية والثاني اللي هو القميص والبنطلون مثلا او القميص فشوف المعنى العظيم في هذا الحديث ثم قال لهم لو سلك اه قال لولا الهجرة لكت امرا من الانصار. اي مدح هذا؟ اي ثناء هذا؟ اي تطبيب للخاطر هذا؟ ولو سلك الناس واديه -

01:25:47

وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم. انكم ستلقوني بعدي اثرة. الاير اللي هو استئثار يعني يستأثر عليكم امراؤكم بأمور من الدنيا والمغانم فاصبروا ثم قال فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. حديث عظيم جدا يدل على ماذا؟ يدل على ان المؤمن يبحث عن المنفعة الدينية -

01:26:08

ايمانية لا يبحث عن ازا كان حتى في الجاهلية عن تاركا بيقول يعني اغشى الوغى واعف عند المغنم. يعني ده عنترة يعني بيقول انا ما انا لما تكون في حرب اغشاها -

01:26:29

يعني ادخل فيها وفي غمارها. اول ما الناس بقى يبدأوا يتقاسموا المغانم اعوا عن هذه الامور. وده رجل يعني في الجاهلية. فكيف بالمؤمن فهذا الحديث حديث عظيم جدا كنت اذكر سبحانه الله لو انفقتم ما في الارض جميعا كنت اذكر يعني بعض الشباب كنت دائما التقى بهم -

01:26:45

في مخيمات وكانوا من بلدان مختلفة وثقافات مختلفة وكت اكون شايلهم كبير جدا ازاي هعرفهم على بعض وازاي يعني احوال يعني اوفق بهم او سبحانه الله! يعني آما يعيش مثلًا ساعة او ساعتين الاقي شباب في بينهم حب وتعاون وآآآ ضحك وميزان -

01:27:02

وبدأوا يتکاملوا مع بعض لو فيه واحد عنده ظرف كلهم بيجتمعوا على محاولة اعانته بما يستطيعون بالكلمة بالدعاء بالمال. ففعلا فعلا لو انفقتم ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم -

01:27:22

ولكن الله الف بينهم. وهذا فيه دلالتان. الدلالة الاولى ان الله وحده هو الذي آآآ يقدر على تأليف القلوب والامر الثاني قيمة تأليف قلوب المؤمنين. لأن القلوب اذا تنافرت لا ينفعهم قوة ولا عتاد ولا عدد -

01:27:36

وانما اذا اجتمعت كان الخير فيها. لذلك ربنا قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا افضل اكمل قال الله عز وجل انه عزيز حكيم. اي ان الله الذي الف يقدرته بين قلوب المؤمنين عزيز لا يقهرون ولا يغلبه شيء. ولا يرد معه احد -

01:27:56

من ذلك قهره للكفار الجامحين للسلب الذين يريدون بذلك الخداع. حكيم في افعاله وشرعه وتدبير خلقه. فيدعوه فيضعوا الاشياء في مواضعها اللائقة بها. ومن ذلك تأليفه قلوب المؤمنين للمؤمنين ليجتمعوا على نصرة حق -

01:28:19

مش عايز ادخل لاييف بعدها يا شيخنا. ايوه نعم بس افتح قال الله عز وجل النبي حسبك من اتبعك من المؤمنين. يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. وان يكم -

01:28:38

يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفهون. الان خف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. ايكم منكم مائة صابرة يغلب مائتين وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين -

01:28:57

تفسير الآيات يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين مناسبة الآية لما قبلها لما وعد الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالنصر عند متابعة الاعداء وعده بالنصر والظفر في هذه الآية مطلقا -

01:29:13

يا ايها ابي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين يا ايها النبي الله وحده هو كان فيك وكافي من اتبعك من المؤمنين. ما يهمكم من امور الدين والدنيا والآخرة. ومن ذلك تأييدهم ونصرهم -

01:29:30

على اعدائهم وان كانوا وقل عدكم كما قال تعالى شيء تولى فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. قال سبحانه اليه عز وجل عبده -

01:29:44

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبي الله ونعم الوكيل. قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله

عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - 01:29:59

اخشوهם فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ايكم منكم عشرون صابرون يغلب مائتين وايكم منكم مائة يغلبها الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا - 01:30:12

قانون بمناسبة لما قبلها لما وعد الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بالكافية والنصر وكان ذلك مشروطا بالاجتهد بحسب الطاقة بحسب وبذل النفس والماء امره بان يأمرهم بالجهاد في القتال وعدم الهيبة للابطال في حال من الاحوال - 01:30:27
لديه ان يحرض الموت الا ان يحرض فليس عليه الا ان يحرض المؤمنين على القتال فانه تعالى انما يكتفيه يا ايها النبي حرضوا بقى. نقف هنا عشان هذه الاية فيها خلق للمسلم عظيم جدا في اي عمل يدخل فيه - 01:30:48

كثير من الناس لا يتحرك الا بان يتحرك غيره يعني مسلا هو يرى آآ هو جالس مع مجموعة شباب والاذان اذن. فهو مش ما بيروحش يصلي في المسجد. قاعد مع الناس. والله لو راح ويروح - 01:31:05
او مثلا يريد يتعلم قرآن او يريد يلعب رياضة يريد ان يغير من نفسه شيئا لا يتحرك الا اذا تحرك من حوله هذه الاية لا هذه الاية تعلم المؤمن ان يبادر لانك لا تكلف الا نفسك - 01:31:20

الاصل يبقى يبقى لا تكلف الا نفسك. وحرض المؤمنين. هنا يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال لان الله تبارك وتعالى يعلم ان نبيه سيفاً. بلا شك هو سيد المجاهدين في سبيل الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:33
وهو اول من يبادر والصحابة كانوا يحكون انه اذا حمي الوطيس يحتمون برسول الله صلى الله عليه وسلم. وشجاعة النبي صلى الله عليه وسلم هذه تحتاج محاضرة خاصة. واعظم وهذه الشجاعة انه جهر بالحق امام المشركين - 01:31:47
يعني ليست الشجاعة فقط في ميدان القتال. ممكن واحد يكون كافر. ويكون آآ عنده بأس في القتال. لكن ان يصبر على قول الحق وعلى تابعات قول الحق وعلى مخالفته قوله - 01:32:03

وعلى ما حصل له وهذا لا يصبر عليه الا الانبياء عليهم السلام. وخيرهم هو النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فشوف يا ايها النبي حارض المؤمنين على القتال. هذا تدل على ماذا؟ يدل على امرين. الامر الاول اللي احنا اتفقنا ان الانسان يبادر حتى لو كان وحده. لا ينتظر يقول استنى اما اي حد يشجعني. لا لا تنتظر تشجيعا - 01:32:13
الامر الثاني يبين اثر التحرير على المؤمن. لان كثيرا من الناس يحتاج كلمة. كلمة. والله ممكن يعني واحد انت تقول ايه يا عم ده ميؤوس منه! طب جرب جرب انت مسلا جلست مع شخص حدثه كده عن القرآن عن صلاة الجمعة عن الاستقامة عن الهدى انت مسلا جالسة مع امرأة آآ بتكتشف شعرها - 01:32:33

المتبرجة مثلا جريبي تقول ياه مش ممكن ما تجريبي انت لن تخسرى شيئا. حرض التحرير المؤمن وتواصوا بالحق وتوسيع بالصبر
لهذه الاية فيها دلالتان الاولى ان المؤمن لا ينتظر تحريرا - 01:32:55
تمام والمؤمن يحرض غيره. يعني المؤمن الكامل مش محتاج عزومة انا كنت عملت حتى فيديو المؤمن مش محتاج عزومة. وذكرت فيها قصة مضحكة جدا. ان في شاب كان فرح اخته - 01:33:11

تمام فرح اخته بعد اسبوع. فمعه صديقه اللي هو الروح بالروح. صديقه يعني اللي هو يعني ايه بيسموه راسين فطائية. يعني اتنين مع بعض دايما احيانا صديقه ده معقول محتاج عزومة مش محتاج. الغريب بقى ان صديقه ده لف معه على كل قرايبه وجيرانه - 01:33:26

عشان يعزمهم على الفرح وتفاجئ اللي هو اخو العروسة ان صاحبه ما جاش الفرح والفرح غطس وبعدين قال له انت من ازاي ما جتش يعني الفرح مش رجاله مع ستات لا النساء لوحدهم والرجاله لوحدهم عشان في ناس مش فاهمة يعني. لأ فرح - 01:33:43

العايد يعني النساء مع بعض والرجاله مع بعض. خلاص بيقدعوا مع الرئيس يقولوا اناشيد الحاجات المعروفة دي. اتفاجئ ان الشاب ما جاش. فراح له تاني يوم قال له انت ازاي - 01:34:00

ما تجييش قال له اصل انت ما عزمنتش. قال له يا ابني هو انت محتاج عزومة! ده انت صاحب الفرح فالمحظوظ ان المؤمن لزلك ربنا
قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين. انما يستأذنك الذين لا -

01:34:10

بالله واليوم الاخر وارتبت قلوبهم. دول اللي بيستأذنوا. انما المؤمن مش محتاج عزومة. هو انت لما تسمع حاجة على الفلاح محتاج
حد يقول لك يلا عشان نروح نصلي؟ ما خلاص ما هي حلقة حية على - 01:34:24

الفلاح دي معروفة فاهم؟ لقيت انت كت مع صاحبك مسلا وهو قام يصلی رکعتین باللیل وانت جنبه محتاج انه يقول لك تعال صل
هو المنطقة معروفة. فيبقى شف المعنى ده عظيم جدا. فيه فائدتين الاولى ان - 01:34:34
المؤمن القوي لا ينتظر تحريضا ولا ينتظر تشجيعا ولا مكافأة ولا ثناء ولا يتوقف استمراره على العمل على ردود افعال الناس. الامر
الثاني ان المؤمن يحضر. والله العظيم التحريض هذا مهم جدا. الكلمة لها اثر بالغ - 01:34:45

كم من انسان والله انتقل من من الظلمات الى النور بكلمة بتحريض. مش حكت لكم قصة عبدالله بن المبارك كان بيدرس في بعض
بلاد العجم بيدرس بعض طلبة العلم وجالس كده في البرندة وقاعد وقاعدة تمام التمام. عدى عليه واحد شاب زي الورد - 01:35:05
تمام فقال لهم مين الواد العسل ده فقالوا ده ده نصراني فقال اللهم اهده للإسلام. والله صار هذا الرجل من كبار طلبة العلم بالحديث
اسمه الحسن بن عيسى الحسن ابن عيسى ابن مسرجس انا حتى لما شفت اسمه استغرقت له يعني قل يا رب ايه الاسم الغريب ده!
هو طلع اصلا كان نصراني واسلم. هو بقى عالم وولاد علماء واحفاد - 01:35:21

علماء وانفق في سبيل الله مئات الالاف. وفضل يحج طول عمره لحد ما مات. كل سنة يحج. ويطلع معه ناس تحج فمن كلمة
فالانسان يبذل هذه الكلمة ويحضر. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 01:35:44
احنا كنا زمان قبل الفيسبيوك كان الانسان بيفرح انه يكلم شخص واحد. دلوقتي لو واحد عمل له آآ ميت اعجاب يقول لك لأ لازم هاخد
عشر تلاف اعجاب. هتعمل بهم ايه؟ هتاخدهم في - 01:35:58

حقن هيعلموا لك ايه الاعجابات دي لأ انت ما دمت قلتها لله خلاص لا يضرك الناس عملت بها او ما عملتش فيبقى في في قيم تغيرت
عندنا في وسائل التواصل من ضمنها ان احنا صرنا نمدح محتويات لمجرد ان بيعجب بها مليون شخص. وما بنهتمش بمحتواه -
01:36:08

لمجرد ان احنا مش شاييفين اجابات عليها. ما معدش الكلام نفسه هو اللي له قيمة. يبقى لازم يفهم هذا الامر ان الله سبحانه وتعالى
يعلم المؤمن كيف يقيم الامور طيب افضل اكمل - 01:36:26

قال الله عز وجل يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال. اي يا ايها النبي حت اتباعك المؤمنين حسا شديدا على قتال الاعداء. في
قتالهم خير في الدنيا والآخرة. كما قال تعالى - 01:36:39

كتب عليكم القتال وكره لكم شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. والله يعلم وانتم لا تعلمون وعن انس بن ما لك
رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقو المشركين الى بدر. وجاء المشركون فقال رسول -
01:36:56

رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. يقول عمير بن حمأء بن حمأء الانصاري يا رسول الله جنة
عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال انا بخن به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قول بخ بخ؟ قال لا والله يا
رسول الله الا رجاءه الا رجاءه - 01:37:16

تكون من اهلها. قال فانك من اهلها. فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منها ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها حياة
طويلة. قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل - 01:37:38

ايامكم عشرون صابرون يغلبون مائتين وايكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا الناسخ والمنسوخ هذه الآية منسوخة وناسخها
الآية التي بعدها وهي قوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فايكم منكم مئة صابرة - 01:37:55

اغلب مئتين وايكم الف يغلب الفين. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال لما نزلت اياكم منكم عشرون صابرون يغلب مئتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم الا يفتر واحد من عشرة - [01:38:14](#)

فجاء التخفيف فقال الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فالايك منكم مائة صابرة يغلب مائتين فلما خفف الله عنهم من من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم - [01:38:29](#)

يغلب مائتين وايكم منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا. اي ايكم منكم ايها المؤمنون عشرون رجلا صابرون عند لقاء العدو محتسبون الكافرون يغلب مائتين من عدوهم ويقهرونهم. وان يكن منكم ايها المؤمنون - [01:38:45](#)

لم يأت صابرية محتسبة فائدة يغلب الفا من الكافرين بانهم قوم لا يفقهون اي المؤمنون الصابرون الكافرين الاكثر منهم عددا بسبب ان الكافرين قوم يتهمون عن الله شيئا عندهم ولا يرجون ثواب الله في قتالهم فلا علم عندهم بما اعد الله للمجاهدين في سبيله. اذا لذا لا يسبتون في القتال خشية ان يقتل - [01:39:02](#)

ايوة. الان خاصة اهي بقى اهو ده معنى من اعظم المعاني الخفية عند كثير من الناس في مسألة القتال وهو العلم بالله وهذا هو الذي جعل الطبرى رحمة الله آآيرى في ان قول الله تبارك وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [01:39:26](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرهم انا ساذكر لكم الان قول الطبرى قوله نفيس جدا الطبرى مشهور ان الاية دي بعض العلماء يرى - [01:39:47](#)

ان معناها ان مجموعة من من المؤمنين يبقون يتلقون في الدين. ولما يرجع اليهم المجاهدون يعلموهم يبقى في عندنا طائفة هي اللي بتتفقه في الدين غير الطائفة المجاهدة. الطبرى قال لهم لأ طبعا العكس - [01:40:03](#)

الطائفة التي تجاهد هي المتفقهة في الدين. لأنها ترى في القتال ما وعد الله ورسوله. وترى من نصر الله ومن من تأييد الله ما تتفقه به في الدين. انا اجيبي لكم القول انه قول جميل جدا - [01:40:22](#)

تناقلت انا القول هذا عن الطبرى ان شاء الله نلقيها بسرعة يقول الطبرى رحمة الله آآ باسم الله. فان اولى الاقوال في ذلك طبعا ذكر الخلاف في المقصود بالنفر آآفلولا نفرت بالنفر - [01:40:38](#)

اه ومن هي الطائفة المتفقهة؟ قال فاولى فان اولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ليتفقه طائفة النافرة اللي هي المجاهدة. ليه بقى؟ قال بما تعانين من نصر الله اهل دينه. واصحاب رسوله على اهل عداوة - [01:41:06](#)

والكفر به فيفقهه بذلك من معاينته حقيقة علم امر الاسلام وظهوره على الاديان من لم يكن فقيهه. يعني من لم يكن رآه بعينه. ولينذروا قومهم فيحدروهم ان ينزل بهم من بأس الله مثل الذي - [01:41:25](#)

نزل بمن شاهدوا وعاينوا من ظفر بهم المسلمين من اهل الشرك اذا هم رجعوا اليهم من غزوهم. لعلهم يحذرهم الى اخر الایات فبصراحة القول ده يعني قولي جميل جدا انا انقل لكم القول كاملا في التعليقات - [01:41:45](#)

آآقصدي هانقله على الصفحة. لأن ده قول جميل جدا يبين ان المؤمن اللي هو المقاتل في سبيل الله او المؤمن عموما الذي يدخل في ميدان العمل هو الذي يفقهه اكتر من الذي يدرس نظريا - [01:42:04](#)

تفضل يا ونام اكمل بانه بانهم قوم لا يفقهون يعني انكم ستغلبونهم وتنتصرون عليهم لانهم لا يفقهون عن الله ما يجعلهم يجاهدون في سبيل او يصبرون على اليساء او يرجون من الله ما لا ترجون آآوهكذا - [01:42:17](#)

اتفضل اكمل قال الله تبارك وتعالى الان عنكم وعلم ان فيكم ضعفا اي الان خفف الله عنكم ايها المؤمنون ما اوجبه عليكم من مصابرة ومصابرة المئة الف وقد هبوا الله من قبل من قبل - [01:42:38](#)

ان فيكم من يضعف بدنه عن قتال عشائر الكافرين وتعالى فايكم منكم مئة صابرية يغلب مائتين وايكم منكم الف يغلب الفين باذن الله اي فان يكن منكم ايها المؤمنون مئة مائة صابرية ثابتة عند القتال يغلب مائتين من الكافرين. وان يكن منكم اف صابرون كذلك يغلبون - [01:42:56](#)

الكافرين بمعونة الله تعالى لهم والله مع الصابرين. اي والله يؤيد الصابرين وينصرهم ويعينهم ويوفقهم شيخنا كان يكمل اخونا عبد

الملك اه ماشي يا حبيبي اتفضل. طيب جراك الله خير يا شيخ. بارك الله فيك اتفضل عبدالملك - [01:43:19](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة -
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حالا طيبا واتقوا الله ان الله غفور رحيم -

[01:43:41](#)

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
ويريد خيانتك فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله حليم حكيم - [01:44:06](#)

تفسير الآيات ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى في الارض تريدون عرضنا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم مناسبة الآية لما قبلها
ختم الله تعالى سياق القتال في في هذه السورة باحكام تتعلق بالاسرى - [01:44:25](#)

لان امورها يفصل فيها بعد القتال في الغالب سبب النزول عن ابي زميل سماع الحوثي قال حدثني عبدالله بن عباس قال حدثني عمر
بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى - [01:44:42](#)

صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثة وتسعة عشر رجلا استقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد
يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض -

[01:45:00](#)

وما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداءه عن منكبيه. من عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاء على منكبيه
ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك - [01:45:20](#)

فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عزوجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله
بالملايكه. قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتند في اثر رجل من المشركين امامه - [01:45:37](#)

اذ سمع سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد
خطم انهه وشق وجهه كضربة السوط اخبرنا ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق -

[01:45:57](#)

ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين. واسروا سبعين قال ابو جمبل قال ابن عباس فلما اسروا الاسرى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الاسرى - [01:46:18](#)

وقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للإسلام. فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم متى يا ابن الخطاب - [01:46:34](#)

قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكنني ارى ان تمكنا ان تمكنا فاضرب اعناقهم فتمكن علينا من عقيل فيضرب
فيضرب عنقه وتمكنني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمه - [01:46:46](#)

الكافر وصناديدها فهاوي فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوى ما قلت. فلما كان من الغد جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين بيكيان - [01:47:03](#)

قلت يا رسول الله اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك؟ فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائهما. فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء - [01:47:15](#)

لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله عزوجل ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يدخل في الارض - [01:47:30](#)

الى قوله فكلوا مما غنمتم حالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر وافقت ربى في ثلاث في مقام
ابراهيم في الحجاب وفي وسارة بدر - [01:47:41](#)

ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض اي ما ينبغي لنبينا ان يأسر احد من الكفار المحاربين فيحبسهم لاخذ فداء ما

لـى منهم فى مقابل لاطلاق سراحهم - 01:47:54

ما ينبغي ان يفعل ذلك قبل ان قتلهم ويتمكن في الارض كما قال تعالى فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اسكنتموهم
فحذوا الوثأة، فاما من طبعا عندنا حاشية عندنا حاشية طبعا مهمة جدا - 01:48:06

ان قول الله تبارك وتعالى اه ل اللي هي صفحة اه ميتين خمسة وثمانين لقول القرطبي قوله هذه الاية نزلت يوم بدر عند
كلمة الغنيمة لهم لا لا ويتمكنون في الارض - 01:48:21

ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض يعني قبل الحديث. قال اين ينبغي نعم قبل الحديث لاً ومش قبل الحديث بعد الحديث افتخر منه . من المهمع ولا بتقاً من: الكتاب - 01:48:41

من الموقع والله يا شيخ طيب ما هي عند الموضع عند الاية ما كان ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يؤذن في الارض.
بعنده الاية نزلت بهم بد - 01:48:57

اجابة من الله عز وجل لاصحاب نبیه صلی الله علیہ وسلم والمعنی ما کان ينبغي لكم ان تفعلوا هذا الفعل الذي اوجب ان يكون الذي امتحنكم الله علیکم السلام هذا الاخراج رقمه - 01:49:10

يريدون عرض الدنيا والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر باستبقاء الرجال وقت الحرب. ولا اراد قط عرض الدنيا وإنما فعله جمهور ملائكة الحرب التمرين على العتاد إنما كان مقتضى لبيان حكم الله تعالى في حرب العدوان.

المفسرين وهو الذي لا يصح غيره وجاء ذكر - 01:49:25

رواحة ولكنه عليه السلام شغله بفت الامر ونزول الضر - 01:49:45

الدُّنْيَا هَذَا خُطَابٌ لِمَنْ كَانَ يَرِيدُ عَرْضَ الدُّنْيَا وَلِمَنْ طَبَعَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا آخَرَ - 01:50:01

الرقب حتى اذا اسخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى - 01:50:20

يُصْعِدُ الْحَرَبُ أُورَارَهُ تُرِيدُونَ عَرْضَ الدِّينِ وَاللَّهُ يُرِيدُ الْأَخْرَجَهُمْ أَيُّهَا الْمُوْمُونُنَّ يَقْرَئُ اللَّهُ الرَّأْيُ بِمَا سَعَى إِنَّ الدِّينَ لِلَّهِ الْمُسَهَّلُ مِنْهُ بَلْ هُوَ عَلَيْهِ بَشَّارٌ لِلْمُهَمَّهِمِينَ
يَوْمَ بَدْرٍ لَّا خَذَلَهُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْهُمْ وَاللَّهُ يُرِيدُ لَكُمْ ثَوَابَ الْآخِرَةَ بَادْخَانَهُمْ أَعْزَازًا لِدِينِهِ وَنَصْرَةً لِعِبَادِهِ وَاعْلَانًا لِكَلْمَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 50:36

والله عزيز حكيم. أي والله عزيز لا يعيب ولا يقهقر. فادا اردتم من جهادة الاحرار نصركم الله على عدوهم. وهو حكيم في تدبير شؤون خلقه ومصالحهم ولو شاء ان ينتصر من الكفار دون قتال لفعل. لكن حكمته تقتضي ان يتلي بعضكم ببعض - 01:50:55

لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاباً عظيم. أي لولا فضاء من الله سبق لكم يا أهل بدر في اللوح المحفوظ بان الله محل لكم نائمة وأخذ الفداء من الكفار وبانه لا يعذب احداً الا بعد قيام الحجة عليه وانه لا يعذب احداً شهد بدرأ مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم - 01:51:14

مناسبة الآية لما قبلها لما تضمن قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق - 01:51:34

امتنانا عليهم تضمن امتنانا عليهم بأنه صرف عنهم العذاب فرع على الامتنان الاذن لهم بان ينتفعوا بما الفداء في مصالحهم

ويتوسعوا في نفقاهم دون نك و لا غصة. فانهم استغنووا به مع الامن من ضر العدو بفضل الله. فتلك نعمة لم يشبها اذى - 01:51:52

حال كونه حلالا قد احله الله لكم هنئا مستلذا لا خبث فيه - 01:52:12
عن أبي هريرة الحاشية أقرأ الحاشية قال أبو حيأن فكروا مما غنمتم قال أبو حيأن فكروا مما غنمتم حلالا طيبا اي مما غنمتموه ومنه

قد وقع العتاب في المما للفداء ثم اقره الرسوا . صل الله عليه وسلم - 01:52:42

قال اه عن ابی هریرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله تبارک وتعالى رأی ضعفنا وعجزنا فطیننا - 01:53:01

يا بها لنا وعن جابر رضي الله عنه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن احد من الانبياء قبلني نصبت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً وايماً رجل من امتی ادركته الصلاة

واحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة عشت الى الناس واعطيك الشفاعة. واتقوا الله اي واتقوا الله ايها المؤمنون بما امرنا واجتناب ما افلا افعل في دينكم شيئاً لم يأذن الله - 01:53:31

ان الله غفور رحيم اي ان الله غفور لذنوب المؤمنين فيسترها عليهم ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها. ولهذا لم يعاقبهم على اخذهم الفداء وهو رحيم بهم ومن رحمته ان احل لهم الغنائم - 01:53:46

واخذ الفداء يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم. مناسبة الاتي لما قبلها - 01:54:02

انه لما اخذ الفداء من الاسارى وشق عليهم اخذ اموالهم ذكر الله تعالى هذه الاية استمالة لهم. فقال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. اي يا ايها النبي قل لمن اسرتموهم في غزوة بدر - [16:54:16](#)

واخذتم منهم الفدية لاطلاقهم ان يعلم الله في قلوبكم اسلاما وايمانا صحيحا يعطكم في الدنيا مالا وفي الآخرة ثوابا افضل مما اخذه المسلمين منكم عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك

لابن اختنا - 01:54:35

فداءه قال والله ترون انه درهما لكم والله غفور رحيم. اي ويغفر لكم ذنوبكم فيسترها. اي ويغفر لكم ذنوبكم فيسترها عليكم ولا يؤاخذكم بها. والله غفور للذنوب بعباده برضه فيه تعليق مهم ذكره الرازي - 01:54:57

ولو اختلف المفسرون في ان الاية في ان الاية نزلت في العباس خاصة اللي هي اية يعلم الله في قلوبكم لانه طبعا اسر لانه كان او يعني نسر في بدر. او انها نزلت في جملة الاسارة وجدتها. واختلف المفكرون في ان الاية نازلة - 01:55:18

العباسي خاصة او في جملة الاسارى. قال قوم انها في العباس خاصه وقال اخرون انها نزلت في الكل. وهذا اولى لأن ظاهر الاية يقتضي العموم من ستة في اوجه. فما الموجب للتخصيص؟ اقصى ما في الباب ان يقال سبب نزول الاية هو العباس الا ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 01:55:35

غفور لذنوب عباده التائبين رحيم بهم - 01:55:55

يعني قيل انها نزلت في - 01:56:22

العباس !! رضي الله عنه خاصة او نزلت عموما في الاسرى. يعني !! كذلك سهيل بن عمرو !! اخذ منه الفداء واسلم والوليد بن الوليد وغيرهم. لكن آ يعني نريد ان نأخذ منها قاعدة عامة. يعلم الله في في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم - 01:56:34

قلوبكم واعمالكم. وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على ان كثيرا من الناس - 01:56:53 او خليني اقول يدل ونذكر اللي في المقابل. يدل على وجوب عناية المؤمن والمؤمنة بما في قلبه وليس فقط ما ظهر من عمله كثير

من الناس يمكن ان يحسن عمله في الظاهر - 01:57:07

لكن هو لا لا يرافق قلبه ولا ولا يصححه ولا يهتم به. شف ربنا هنا بين انه يعلم الله في قلوبكم خيرا. لأنهم اخذ وربنا سبحانه وتعالى سيسير صدوركم للإسلام. ويعطيكم في الدنيا من الخير اعظم مما اخذ منكم. وهذه قاعدة - 01:57:21

اما لي ان يصحح العبد نيته وان يرجو خيرا وان يحتسب وان آيرى الله تبارك وتعالى في قلبه من الخير لانه يؤخذ بقلبه وبعملك اتفضل اكمل وان يريدوا يريدى خيانتك فقد خان الله قبل فامكن منهم والله علیم حکیم. وان يريدوا خيانتك فقد خان خانوا الله من قبل فامكن منهم. اي - 01:57:41

يرد هؤلاء الاسرى الغدر بك وخداعك يا محمد باظهارهم اقوالا خلاف ما يبطنون فيرجع الى اظهار الكفر وقتل المسلمين الاعنة عليه فقد كفروا بالله وعصوه من قبل يوم بدر. فاقدر الله المؤمنين عليهم فاسروهم. والله علیم حکیم. طبعا - 01:58:10

الله من قبل معنى الآية واضح. يعني هم يظهرون لك خلاف ما يبطنون فانت رأيت فعلي بهم في بدر. تمام؟ هذه الآية من فوائدتها العظيمة آآ ان الله تبارك وتعالى - 01:58:30

اه لم اه لم يقل فخانهم الله لان الخيانة نقص من كل وجه فلذلك ربنا قال فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم بخلاف مثلا ان يخادعون الله وهو خادعهم يمكرون ويمكر الله - 01:58:45

اه مسلا يكيدون كيدا واكيد كيدا. الله يستهزئ بهم. فهذه الخصال تكون حسنة وتكون سيئة. والله تبارك وتعالى له منها الكمال الخداع والمكر والكيد وغير ذلك. اما الخيانة فلا خير فيها داء زي الكذب - 01:59:00

فإذا كانت الخصلة لا خير فيها لا يمكن ان يتصرف الله تبارك وتعالى بها ربنا تبارك وتعالى له المثل الاعلى اتفضل اكمل نعم ابو علي حکیم اي الله علیم بكل شيء ومن ذلك ما يضمونه في قلوبهم من اخلاص او خيانة. حکیم في جميع اقواله وافعاله يضع الاشياء في مواضعها - 01:59:16

اللائقة بها ومن ذلك مجازاة الخائنين طبعا العظيمة تريدون عض الدنيا والله يريد الآخرة؟ يعني والله آية عظيمة جدا احذر كل مؤمن ان يريد الدنيا. بينما الله يريد له الآخرة الباقيه وهو يريد الدنيا - 01:59:40

بقدر ما يتخلص الانسان من ارادته الدنيا في قوله وعمله وتصرفاته و اختياراته وطموحاته بقدر ما يؤتى. وانما يذل الانسان في الحياة الدنيا بقدر ارادته لهذه الدنيا. ولن يبقى منها شيء - 01:59:58

ان يبقى شكل ولا ولا جسم ولا اثاث ولا منزل ولا مال ولا موبايلات ولن يبقى منها الا العمل الصالح شف ربنا يعلمنا كيف نريد ما يريد هو. وليس ما نريد نحن لان الله يعلم ونحن لا نعلم. تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة. كما ان طائفه من - 02:00:11
مؤمنين كانت تريدين العبر تودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم لكن الله يريد ان يحق الحق بكلماته. فارادة الله يعني آآ خير من اراده العبد. لان الله يعلم ولا نعلم - 02:00:33

طيب اتفضل اكمل الايات اللي بعدها اخر مقطع في السورة اتفضل ان الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين او نصر او لئك بعضهم اوليء بعض. والذين امنوا ولم - 02:00:47

فاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا وان استنصركم بالدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعلمون بصير والذين كفروا بعضهم اوليء بعض الا تفعلوه تكن فتنه في الارض وفساد كبير. والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين اعوا - 02:01:06

اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء علیم - 02:01:26

تفسير الايات ان الذين امنوا وهاجروا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اعوا ونصر او لئك بعضهم اوليء بعض. والذين امنوا ولم يهاجروا ما ولاة من شيء حتى يهاجروا ويستنصركم - 02:01:41

واستنصركم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعلمون بصير مناسبة الآية لما قبلها لما بين الله تعالى

للاسرى ان الخير الذي لم يطلع عليه من قلوبهم غير الله لا ينفعهم في اسقاط الفداء عنهم لانه لا دليل عليه - [02:01:54](#)

وكل ما لا دليل عليه فحكمه حكم العدم. لان مبني الشرع على ما يمكن المكلف معرفته وهو الظواهر. وختم بصفتي العلم والحكمة شرع شرع يبين الخبر الذي يفيد القرب الذي تبني عليه المناصرة وكل خير - [02:02:14](#)

الناسخ والمنسوخ قيل هذه الاية محكمة. وقيل بل هي منسوبة بقوله تعالى في سورة الاحزاب واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اولياتكم معروفا كان ذلك في الكتاب مستورا - [02:02:32](#)

اوقوا به في اخر سورة ال عمران اخر سورة الانفال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ان الله بكل شيء علیم لا اقرأ التعليق وهو قوله اکثر المفسرين - [02:02:50](#)

هو قول اکثر المفسرين ونقله الواحدی عن جمیعهم اه عن جمیعهم قال ابن کثیر اخی رسول الله صلی الله علیه وسلم بین المهاجرين والانصار کل اثنین اخوان فكانوا يتوارثون - [02:03:05](#)

لذلك ارثا مقدما على القرابة. حتى نسخ الله تعالى ذلك بالمواريث ثبت ذلك في صحيح البخاري عن ابن عباس ورواہ العوفی وعلی بن ابی طلحة عنه وقال مجاهد وعکرمة والحسن وقال - [02:03:19](#)

قتادة وغيرهم آآ تم تفسیر کثیر تنبیه اکثر القائلین بنسخ هذه الاية ذکروا ان الاية الناسخة لها هي قوله تعالى واولو الارحام بعضهم اولی ببعض ولم یعنیوا ایة الانفال او ایة الاحزاب. ولفظ الایتین واحد وبعضهم نص على ان المراد ایة الاحزاب. منهم قتادة وعکرمة والنحل - [02:03:35](#)

والنحاس آآ ومنهم من نص على ان المراد ایة الانفال منهم الزھری والحزم اه تمام اکمل عن ابن عباس رضی الله عنہ ایوه انه قال في قول الله عز وجل ان الذين امنوا وهاجروا وجاھدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذین اووا ونصروا اولئک بعضهم - [02:03:56](#)

اولیاء بعض والذین امنوا ولم یهاجروا ما لكم من ولایة من شيء حتى یهاجروا. قال فكان الاعرابی لا یرث المهاجر ولا یرثه المهاجر فنسختها فقال واولو الارحام بعضهم اولی ببعض - [02:04:27](#)

وعن ابن عباس ايضا قال كان المهاجرين حين قدموا المدينة یرث الانصاری المهاجري دون ذوي رحمه. للاخوة التي اخی النبي صلی الله علیه بینهم ان الذين امنوا وهاجروا وجاھدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اي ان المهاجرين الذين امنوا بكل ما وجہ عليهم الایمان به - [02:04:42](#)

وهجروا قومهم وترکوا دورهم وخرجوا من اوطانهم وانفقوا اموالهم لنصرة دین الله وبالغوا في اتعاب انفسهم وبذلها في حرب الكافرین لاعلاء کلمة الله والذین اووا ونصروا ایها الانصار اهل المدينة الذين ضموا اليهم النبي صلی الله علیه وسلم واصحابه المهاجرين فاسکنوهם منازلهم وواسوهم باموالهم ونصروهם على اعدائهم - [02:05:02](#)

اولئک بعضهم اولیاء بعض. قيل معناها یرث بعضهم بعضا دون قرابات من المشرکین على القول بانها منسوبة وقيل المعنى اولئک المهاجرين والانصار بعضهم انصار بعض. واعوان على من سواهم من المشرکین وذلك على القول بانها محكمة. كما قال - [02:05:27](#) تعالى. نعم. خلينا خلينا نقف هنا کده وقوتين. الاولى نلاحظ هنا ان الله سبحانه وتعالى قال المؤمن سامعني عبدالملك؟ عبدالملك اسمعني الان نعم نعم اسمعك شوي. تمام. احنا عندنا هنا وقوتين في هذه الاية. الاية الاولى الوقفة الاولى الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة یذكر احيانا الایمان ویذكر - [02:05:47](#)

تذکر معه اعمالا. وهذا یدل على ان الناس یتفاضلون بما قدموا لهذا الدين بما قدموا من العمل مثلا انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجلت قلوبهم اذا تلیت عليهم ایاته او مثلا انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم یرتابوا وجاھدوا باموالهم وانفسهم الى - [02:06:13](#)

في اخر الایات هنا قال ان الذين امنوا وهاجروا وجاھدوا باموالهم وانفسهم فهذا یدل على ماذا؟ هذا یدل على ان المؤمن ینبغی ان یبحث عن الاعمال معالی الامور اعظم الاعمال في الاسلام. ویعظم العمل من جهات كثيرة جدا - [02:06:30](#)

وبسخان الله انا كنت آآتذكرت ان احنا نعمل لقاء الجوانب التي يعظم بها العمل آآسبحان الله نسيت خليني الحمد لله ان انا تذكرت الان هنعمل محاضرة على السبق. اللي هو - [02:06:48](#)

كانت هي محاضرة اصلا للنساء وبسخان الله نسيت ان انا اعمل المحاضرة المتممة لها. عملت المقدمة اللي هو بعنوان ومن احسن دينا من اسلم تتكلمي عن حسن الدين بل والسبق - [02:07:03](#)

تعاملنا المحاضرة الاولى ونسيت ان احنا ناخد المحاضرة السانية. وهي تنفع كذلك يعني تنفع الرجل ولكن كانت هي خاصة ببرنامج النساء فانا تذكرت الان اللي هي حاضر خليني اكتبها امامي - [02:07:15](#)

عشان لا انساها ان شاء الله آآفيبيقي الامر المهم جدا او الملاحظة الدقيقة ان الله سبحانه وتعالى يخص بعض الاعمال ويثنى بها على المؤمنين. وهذا يدل على ان المؤمنين يتفضلون - [02:07:29](#)

جهة من جهة هذه الاعمال العظيمة السبق في الاسلام والهجرة والجهاد والانفاق في سبيل الله وهكذا. الامر الثاني او لئك بعضهم اولىء بعض هل معناها في الميراث او معناها في النصرة والتأييد. على قولهم اذا قلنا ان هي في الميراث تبقى نسخت - [02:07:40](#) واذا قلنا ان المراد بها التعاون والنصرة آآيبقى هذه لم تنسخ وهي ايه ؟ محكمة اتفضل اكمل وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه وشبك بين اصابعه - [02:08:02](#)

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى - [02:08:23](#)

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروا ايه المؤمنون الذين لم يفارقوا بعد بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فلستم ايه المؤمنون مكلفين بمحابيتهم - [02:08:37](#)

ونصرتهم ولا ارت بينكم وليس لهم في المغامن نصيب حتى يهاجروا من دار الكفر الى دار الاسلام. وعن بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية او صاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله - [02:08:52](#)

قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تمسلوا ولا تقتلوا ولیدا. واذا لقيت عدوكم من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال او خلال ايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم. ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم - [02:09:12](#) ندعهم الى التحول من دارهم الى مهاجرين. اخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم مال مهاجرين على المهاجرين. فان ابوا ان يتتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونوا لك والله الذي يجري على المؤمنين. ولا يكون - [02:09:32](#)

لهم في النعمة والفيء شيء الا جاهدوا مع المسلمين او فسلهم اجابوا واقبل منهم وكف عن فانهم بالله وقاتلهم وين استنصروكم في الدين فعليكم النصر؟ اي وان طلب منكم هؤلاء الذين امنوا ولم يهاجروا ان تنتصروهم على الكفار في قتال ديني لانكم اخوان - [02:09:49](#)

نصرهم ولا تخذلهم. الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق اي الا اذا طلبو منكم ان تنتصروهم على قوم من الكفار بين وبينهم عهد مؤكدا على ترك الحرب فلا تغدوا بالكافار بنقض ذلك العهد - [02:10:11](#)

والله بما تعملون بصير اي والله مطلع على ما تعملون ايه المؤمنون بصير به. لا يخفى عليه شيء من اعمالكم فلا تخالفوا ما امركم به بان لا يحل بكم عقابه. اه لاحظ ان كثيرا من من الناس حينما يعلق - [02:10:27](#)

والله بما تعملون بصير او سميع عليم دائما يركز في جانب واحد وهو التحذير واري والله اعلم ان الصواب ان هي لـأ. ان ان هذا يدل على على كل الامرين - [02:10:47](#)

ان الله بصير بك اذا احسنت واتقى الله فهو بصير بهذا العمل يحفظه لك وفي المقابل آآ اذا لم تتق الله فان الله تبارك وتعالى بصير به. فهي زي ما كما قلنا ترغيب وترهيب - [02:10:59](#)

احصاء الله ونسوه. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. فاذا كان الانسان يخفي خيرا فهي بشرى له اذا كان يخفي شرا فهي انذار.

انفضل اكمل نعم والذين يكتشروا بعضهم اولياه بعض الا تفعلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير. مناسبة الاية لما قبلها لما ذكر تعالى ان المؤمنين - [02:11:12](#)

بعضهم اولياه بعض قطع الموالاة بينهم وبين الكفار فالمؤمنون احق ان يوالي بعضهم بعضا ويترك موالاة الكافرين وان كانوا اقارب فقال تعالى والذين كفروا بعض جاءوا بعض ايها الكفار بعضهم اعون بعض يرث بعضهم بعضا ويتناصرون فيما بينهم على قتال المسلمين. كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لاتتخذوا اليهود والنصارى - [02:11:36](#)

صار اولياه بعضهم اولياه بعض ومن يتوله منكم فانه منهم. وقال سبحانه وقاتلوا المشركين خفة كما يقاتلونكم كافة قال عزوجل بعضهم اولياه بعض والله ولهم المتقين. وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرثه - [02:12:00](#) الكافر ولا الكافرون. الا تفعلون لكم فتنة في الارض وفساد كبير. اي ان لم تفعلوا ايها المؤمنون ما امرتم به من تولي بعض الكافريں تقع في الارض فتنة عظيمة بين الناس. وفساد عريض في الدين والدنيا. كما قال تعالى لا يتخذ - [02:12:20](#)

المؤمنون الكافريں اولياه من دون المؤمنين. ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوى منهم. ويحذر هذه الاية يا ريت يا ريت تقرأ عبد الملك التعليق الشنقيطي. او تعليق ابن جزيلاه تفعلوه تكون فتنة في الارض. وكيف - [02:12:40](#) كيف تحصل الفتنة والفساد العظيم بسبب ترك موالاة المؤمنين وموالاة الكافريں اقرأ كده قال ابن عيني من اوله قال ابن عطية بعدين الزمخشري بعدين بعدين في لا لا في قبلها لا لا في قبلها فوق - [02:13:00](#)

في التعليق اللي قبله نعم. اللي هو كلمة وترك موالاة الكافريں نعم وترك مواد كابرين نعم. قال ابن جزي الا تفعلوه تكون فتنة في الارض الا هنا مركبة من ان الشرطية النافية - [02:13:20](#)

والضمير في تفعلوه لولاه المؤمنين ومعاوناتهم او لحفظ الميثاق الذي في قوله الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. النصر الذي في قوله فعليكم ناصر وينظر تفسير ابن حمأ قال الشنقيطي والتحقيق الذي لا شك فيه ان شاء الله ان الضمير الهاء في قوله تعالى الا تفعلوه عائد الى ما - [02:13:36](#)

الله جل وعلا من من ولاية المسلمين بعضهم بعض. ومقاطعتهم للكفار وولاية الكفار بعضهم بعض اكمل اللي هو التعليق الثالث بقى قال ابن عطية الفتنة اللي هي تكون فتنة - [02:13:59](#)

قال قال ابن عطية عندي قال ابن الجوزي قال ابن عطية الفتنة المحنۃ بالحرب. وما ومن جر معها من الغارات والجلاء والاسر والفساد والفساد الكبير. والفساد الكبير ظهور الشرك وقال الزمخشري ان المسلمين ما لم يصيروا يدا واحدة على الشرك كان الشرك ظاهرا والفساد زائدا - [02:14:18](#)

وذهب ابن كثير والسعدي والشنقيطي الى ان المراد اختلاط المؤمن بالكافر وما ينتج عنه من التباس من التباس بالباطل واضرار اخرى كثيرة وقال ابن اذا لم يتول المؤمن توليا حق - [02:14:44](#)

ويتبرأ الكافريں جدد وهذا المشاهد الان ان من يسموه بال المسلمين ولو الكفار وقاطعا المسلم يزعم انهم اخوان وانهم تجمعهم العصبية الفلانية او القومية الفلانية وان هذه الدولة الكافرة صديقة وان هذين الشعبيين شقيقان وما جرى ذلك - [02:15:01](#) ولم يفعلوا ما امر الله بان يفعلوه فكانت فتنة في الارض وفساد كبير. ومن عظم هذه الفتنة اختلاط الحابل بالنابل. لان المسلمين اذا صادقوا فرعانوهم على اذية المسلمين. على اذية المسلمين وقتلهم وكل - [02:15:28](#)

وكل ما يريدونه بهم واطلعوهم على عوراتهم الى غير ذلك. فانتشر في الدنيا الفساد العريض العظيم. وانتشرت الفتنة وهذا مشاهد يجب على المؤمنين ان يعتبروا بهذا. فيقطع ولائهم جميع الكفار ويصدقوا ويصدقوا ولهم بعض لثلا تتمادي بهم هذه الفتنة والفساد الكبير - [02:15:45](#)

ووصف هذا الفساد بالكبير لانه ضياع دين وضعف اسلام وقوة كفار واطلاعهم على عورات المسلمين بواسطة من يصادقهم ويؤاليهم من المسلمين. الى غير ذلك من البالايا وقال محمد رشید رضا. اظن اظن يعني كأن الشنقيطي رحمه الله كاتب بوست - [02:16:07](#) يعني زي ما احنا بنقول كده كاتب منشور اليومين دول صح ولا لا؟ الكلام يعني مشحتاج بيان يعني ماشي كمل. وقال محمد رشید

رضا. اتفضل وقال محمد رشيد رضا - 02:16:28

الاظهر الفتنة في الارض اضطهادهم المسلمين عن دينهم. ويمزق قوة الكفر وسلطانه اليه. كذلك الفساد الكبير من لوازم الاسلام الذي يوجب على اهله تولي بعض بالتعاون والنصرة وعدم تولي غيرهم من دونهم. ومن وقف على تاريخ الدول الاسلامية التي سقطت وبادت والتي ضعفت - 02:16:43

ضعفت بعد قوة يرى ان السبب الاعظم لفساد امرها تركت تلك الولاية او استبدال ترك تلك الولاية او استبدال غيرها بها نعم تمام ارجع تاني بقى للايد فوق. نعم قال والا تفعلوا هذا ايه خلصناه قال كما قال تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من له وليس من في شيء الا - 02:17:06

نعم ما قلت شيئا. الا ان تتقوا منهم ويحذركم الله نصا نعم ويحذركم الله نفسه والى الله المصير. وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا من يرتاد منكم عن دينه فسوف يأتي الله يحبهم ويحبونه - 02:17:34

ادلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ويختلفون لومة لائم. ذلك فضل الله يؤتىهم من شاء. والله واسع عليم - انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا والذين يؤمنون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم مطيعون. ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان -

02:17:57

حزب الله هم الغاليون. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم والكافر اولى اتقوا الله ان كنتم مؤمنين. وقال تبارك وتعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ اغفلوا لقومهم انا برءاء منكم -

02:18:17

اما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. والذين امنوا وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم - 02:18:37

المناسبة اتي لما قبلها لما تقدمت انواع المؤمنين المهاجر والتاجر وذكر احكام موالاتهم اخذ يبين تفاوتهم في الفضل فقالت الذين امنوا هاجروا وجاحدوا في سبيل الله والذين او ونصروا اليك هم المؤمنون حقا - 02:18:55

ايها الذين قتلوا الكفار لاعلاء كلمة الله والانصار الذين ضموا من هاجر اليهم ونصرتهم ونصروا دين الله اولئك هم الكاملون في الايمان الذين حرقوا ايمانهم بفعل ما يقتضيه من الهجرة والنصرة والجهاد في سبيل الله - 02:19:13

كما قال تعالى انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاحدوا لهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. لهم مغفرة ورزق كريم مناسبتها لما ذكر تعالى حكم المؤمنين في الدنيا عطف بذكر ما لهم في الآخرة - 02:19:31

لهم مغفرة ورزق كريم. اي للمهاجرين الانصار مغفرة تامة من الله تعالى فيستر ذنبهم. ويتجاوز عن مؤاخذتهم بها امنوا من بعده وهاجروا معكم فاولئك واولوا الارحام بعضهم اولى بعض في كتاب الله ان الله بكل شيء عليم - 02:19:49

الاتي لما قبلها لما حصر الله تعالى المؤمنين حقا في الموصوفين بين ان من ترك ما هو عليه من لزوم للكفر والقعود عن الجهاد لاحقا بمطلق درجات وكانوا فيها اعلى منه - 02:20:12

ان يمنع الله ولاءه المسلمين. المسلمين ما لم يهاجروا الصراحة ابتداء ونفي عن وكذلك مثيرا في نفوس السامعين ان يتتساءلوا هل لاولئك تدارك قيامهم بهذه السنة عنهم ففتح الله باب التدارك بهذه الاية فقال والذين امنوا من بعده وهاجروا وجاحدوا معكم فاولئك -

02:20:30

ايها الذين امنوا من بعد بيان امر تولي المهاجرين والانصار بعضهم بعضا وانقطاع ولايتهم ممن امن ولم يهاجر حتى يهاجر. وهاجروا من دار الكفر الى دار الاسلام وجاحدوا في سبيل الله معكم. ايها المهاجرون - 02:20:58

الانصار فاولئك منكم في الولاية فلهم ما لكم وعليهم ما عليكم من حق النصرة وغيرها. وهم معكم في الآخرة. كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 02:21:15

واعد لهم جنات تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. وقال سبحانه لا يستوي منكم من من انفق من قبل الفتح

وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خير - [02:21:31](#)

وقال جل جلاله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سيقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف الرحيم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب - [02:21:50](#)

واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله اي ذو القرابات اولى بالتوارث بينهم في حكم الله وشرعه. ان الله بكل شيء اي ان الله عالم بكل شيء ومن ذلك علمه بما يصلح لعباده فكل شرعه لهم فهو موافق للحكمة كتوريث بعده - [02:22:07](#)

ان من بعض بسبب القرابة والنسب طيب الحمد لله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم آآ والحمد لله على ما اتم لنا من من الفضل في هذه السورة المباركة ويعني ما يزال في الصورة امور كثيرة جدا آآ كنت احب ان احنا نتكلم فيها ونتوسع فيها - [02:22:28](#)

آآ ولكن آآ ان شاء الله آآ ربما يكون لنا لقاء ان شاء الله عن سورة الانفال يعني نذكر فيها فوائد كثيرة اه ولكن انا يعني احب منكم ان ترکزوا في امرین. الامر الاول ان تعیدوا سمع هذه السورة اكثر من مرة. وانا ساضع لكم تسجيلا للشيخ الحصري. يعني - [02:22:53](#)

يعني من التسجيلات المهمة جدا للسورة. والامر الثاني استخراج من السورة آآ الامور التي ذكرناها زي مثلا زمن السورة واثره. وحال النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وما جاء في السورة من اسماء الله وآآ افعاله - [02:23:13](#)

وسنه واثر ذلك على السور في السورة وكذلك ما جاء من الامر والنهي والانباء والقصص والتشريع الوعد والوعيد والمحكمات والقواعد اه وكذلك ما ختمت به السورة فيعني يا ربي نعمل هذا واجب. وان شاء الله يكون عندنا آآ اجازة حوالي ثلاثة ايام. وبعدها

ندخل في سورة التوبة ان شاء الله. وباذن الله معهد السنن - [02:23:31](#)

باذن الله معهد السنن والاثار سيببدأ باذن الله اخر هذا الشهر على خير وآآ ان شاء الله انا يعني رببت كل شيء فيه. باقي فقط ان احنا آآ ابدأ انظم الدروس ستكون على اي موقع - [02:23:56](#)

وكذلك الاشي الطالب كيف يتحقق بهذا البرنامج وما هي الكتب المفروض ان هو يكون قرأها؟ فيه شوية مقدمات كده ان شاء الله هنتكلم فيهم باذن الله جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وجزاك الله خيرا وقام وجزاك الله خيرا يا عبد الملك. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما تعلمنا. وان يثبت العلم في قلوبنا وان يجعله حجة - [02:24:10](#)

لنا لا علينا وان يربط على قلوب المؤمنين وان يخزي الكافرين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:24:30](#)